

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:/2015

دور الإدارة المدرسية في التخفيف من ظاهرة
التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة
حسب آراء الأساتذة
- دراسة ميدانية بمتوسطات مسيف- المسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

تحت إشراف:

- حسين قرساس

إعداد الطالبة:

- فايزة شبكية

2015-2014

فهرس المحتويات

	كلمة شكر وعرفان
	الملخص
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
	الإطار العام للدراسة
07	1- الإشكالية
08	2- فرضيات الدراسة
09	3- أهداف الدراسة
10	4- أسباب اختيار الموضوع
10	5- أهمية الدراسة
11	6- الدراسات السابقة
16	7- التعقيب على الدراسات السابقة
17	8- مصطلحات الدراسة
	الفصل الأول الإدارة المدرسية
19	تمهيد
20	1. مفهوم الإدارة.
21	2. مفهوم الإدارة المدرسية
22	3. مفهوم الإدارة التربوية
23	4. نشأة وتطور الإدارة المدرسية
25	5. الفرق بين الإدارة المدرسية والإدارة التربوية
26	6. أهمية الإدارة المدرسية
26	7. أسس الإدارة المدرسية
29	8. وظائف الإدارة المدرسية
32	9. أهداف الإدارة المدرسية
34	10. نظريات الإدارة المدرسية

44	11. صعوبات الإدارة المدرسية
46	خلاصة
	الفصل الثاني : التسرب المدرسي
48	تمهيد
49	1. تعريف التسرب المدرسي
50	2. أشكال التسرب المدرسي
51	3. ملامح المتسربين
52	4. أسباب التسرب المدرسي
62	5. انعكاسات التسرب المدرسي
64	6. طرق علاج التسرب
68	خلاصة
	الجانب الميداني
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
71	تمهيد
72	1- الدراسة الاستطلاعية
72	2- المنهج المستخدم
73	3- عينة البحث
73	4- أدواتها وكيفية إعدادها
77	5- حدود الدراسة
77	6- الأساليب الإحصائية
78	خلاصة
	الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
80	تمهيد
81	أولاً/ عرض وتحليل نتائج الدراسة
85	ثانياً/ مناقشة نتائج الدراسة وفق الفرضيات
89	خاتمة

90	المقترحات والآفاق
	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	التعيين	رقم الجدول
		01
		02
		03
		04
		05
		06
		07
		08
		09

فهرس الجداول

رقم الصفحة	التعيين	رقم الجدول
		01
		02
		03
		04
		05
		06
		07
		08
		09

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطات بلدية مسيف و للوقوف على واقع الظاهرة في هذه المدارس و معرفة درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في التخفيف من التسرب من وجهة آراء الأساتذة البالغ عددهم (69) أستاذ وتم تطبيق استبانة واحدة كأداة للدراسة مكونة من (41) عبارة موزعة على ثلاث محاور و هي : العوامل النفسية ، العوامل الاجتماعية ، العوامل التربوية ، وتم في الاخير التوصل إلى النتائج التالية :

. الإدارة المدرسية تساهم بدرجة متوسطة في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي على الاستبيان كله و التي بلغت قيمتها (-0.46)

. تساهم الإدارة المدرسية في الحد من العوامل النفسية المساهمة في التسرب

. لا تساهم الادارة المدرسية في التخفيف من العوامل الاجتماعية المساهمة في التسرب

. لا تساهم الادارة في الحد من العوامل التربوية المساهمة في التسرب .

مقدمة

مقدمة:

إن الناظر في حال الدول سواء النامية أو المتقدمة يجد أنها في صراع دائم من أجل الارتقاء لمستوى التعليم لكل منهما حي أنها ترى في التعليم عاملا أساسيا في تقدمها الاقتصادي والاجتماعي وغيره، وفي سبيل ذلك نجد أنها ترصد جزءا كبيرا من ميزانيتها للارتقاء بالمستوى التعليمي لها وهذا ما قد يكون على حساب أمور أخرى لكننا نجد تفاوتاً بين الدول في حجم هذه النفقات مما ينعكس بشكل مباشر على مستوى تقدم ورقي هذه الدول.

وبموجب هذه الرؤى أخذت معظم هذه الدول تولي التعليم أهمية كبيرة مما جعلها تستنزف جزءا كبيرا من مواردها المالية وإمكاناتها البشرية "حتى غدا قطاع التعليم من أوسع القطاعات في أي بلد كان نظرا لضخامة الأعداد العاملة فيه والمهام الموكلة إليه" (غنايم، 1990:36).

وفي ضوء ذلك تولي المجتمعات على كافة أشكالها اهتماما وعناية ورعاية بالتعليم وذلك من منطلق أن التعليم هو أساس تقدم الأمم ومقدار تفوقها في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، ولم تعد هناك ضرورة إلى تأكيد أم تنمية العنصر البشري نتاج التربية في أي مجتمع من المجتمعات فعن طريق التعلم يكتسب الفرد المعرفة وتقنية العصر والاتجاهات التي تنمي شخصيته في جميع الجوانب.

ولقد اهتمت الدولة الجزائرية منذ استقلالها في بناء مؤسساتها وهيكل تنظيمها عبر مختلف الميادين الاقتصادية والسياسية منها والاجتماعية والثقافية كما اعتمدت عدة سياسات ومخططات تنموية وتبنت استراتيجية في بناء الدولة وتسيير المجتمع ولعل أوضح الصور لهذه العناية والرعاية ضرورة القيام بها وإعداد المتدربين الهائل الذي وصل إلى حوالي 7 ملايين متدرب في مختلف المراحل التعليمية، فبالنظر لهذا الكم

الهائل من إعداد التلاميذ تكمن أهمية الاعتناء بهم في جميع المجالات والميادين بشكل يسمح باستثمار جيد في رأس المال الهائل والذي لا يختلف اثنان في أنه الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات التالي صناعة الحضارة (بوغربي محمد، 2005:18).

ومع وجود هذه الإمكانيات الضخمة التي رصدت بغية تحقيق اهداف النظام التعليمي، فإن هذا النظام يواجه بمشكلة التسرب المدرسي الذي يعوق تحقيق أهدافه ويتسبب في ضياع الوقت والجهد والمال وينعكس أثره السلبي على الفرد والمجتمع وعلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويمثل التسرب المدرسي قضية شائكة ويشكل قوى مدمرة لكفاءة النظام التربوي والجهود المبذولة لتطويره حيث أشارت إحصائيات التعليم في الدول العربية إلى ان التسرب التعليمي يستحوذ على أكثر من (20) من مجمل ما ينفق سنويا على التعليم في هذه الدول ولا تخص مشكلة التسرب بالدول العربية فقط إنها ظاهرة عالمية تعانيها معظم دول العالم ولكن بنسب متفاوتة <http://edueast.gov.sa/vb/index.php?> (14/12/2007)

وعليه فغن المدرسة أصبحت مطالبة بعدم الاكتفاء الجانب العقلي والتحصيلي في تربية التلميذ وإنما التكفل به كشخصية متكاملة في جميع جوانبه الجسمية والعقلية والوجدانية حيث يتحقق الهدف من التربية وهو تكوين شخصية سوية متكاملة متمتعة بالصحة النفسية من خلال القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي مما ينتج عنه التكامل بين الوظائف الجسمية المختلفة فإذا اختل ذا التوازن اضطربت هذه القدرة فتظهر مشكلات التعلم التي تؤدي إلى التسرب والتي لها أضرار واضرار في كافة مجالات الحياة كالمجالات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وغير ذلك مما يؤدي إلى ضعف المجتمع وتقويض دعائمه الأساسية وخاصة الدعامة الأساسية هم الشباب الذين هم الثروة الحقيقية للأمة.

وبالتالي ارتئينا البحث في دور الإدارة المدرسية في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة آراء الأساتذة وذلك بغية الوقوف على مساهمة الإدارة المدرسية في الحد من هذه العوامل، وعليه سيتم تناول هذا الموضوع بخطة بحث تتضمن جانبين الأول نظري والثاني ميداني، فالجانب النظري سيشمل على الفصل الأول الذي يعتبر فصلا تمهيديا ويمثل الإطار العام للدراسة سنعرض إشكالية لدراسة والفرضيا حلول مؤقتة للتشاؤلات المقترحة بالإضافة إلى أسباب اختياره وأهميته، وأهدافه، وأهم المفاهيم الواردة فيه، ثم عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بها وسيخصص الفصل الثاني للإدارة المدرسية حيث يتم الإشارة فيه إلى مفهوم الإدارة، نشأتها، الفرق بين الإدارة المدرسية والتربوية، أهميتها، أسسها، نظرياتها , والصعوبات التي تواجهها في حين سيخصص الفصل الثالث للتسرب المدرسي وهو يتضمن تعريفه، أشكاله، ملامح المتسربين، أسبابه، انعكاساته، طرق علاجه اما الفصل الرابع فسيتناول إجراءات الدراسة الميدانية بالإضافة إلى أدواتها ومجالات والأساليب الإحصائية والفصل الخامس يخص بعرض ومناقشة النتائج وتحليلها في ضوء فرضيات الدراسة، والاستنتاج العام والخاتمة وكذا بعض الاقتراحات والآفاق البحثية التي من شأنها أن تدعم وتثري هذا الموضوع مستقبلا.

الجانب النظري

الإشكالية:

تعد ظاهرة التسرب المدرسي من أصعب المشاكل التي تعاني منها دول العالم بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة، لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع وتطوره، وتقف حبرا صلبا أمامه، سيما أنها تساهم بشكل كبير وأساسي في تفشي الأمية وعدم اندماج الأفراد في التنمية واعتمادا على إحصائيات المعهد الوطني ONS لسنة 2008/2007، ففي الجزائر تشير آخر الإحصائيات المتعلقة بالتسرب المدرسي أنه يمس قرابة 32 % من مجموع التلاميذ المتدربين، أي ما يعادل 500 ألف تلميذ تخلوا عن مقاعد الدراسة.

<http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=817789>

إن ظاهرة التسرب المدرسي قضية ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية خطيرة، وليست ظاهرة محددة بمستقبل التلميذ المتسرب وحده أو المدرسة. (مصطفى منصوري، 2014، ص 134)

من الأسباب التي تؤدي إلى التسرب المدرسي بالأساس مرتبطة بالجانب العقلي والنفسي للطفل، كقصور القدرات العقلية والمهارات الفكرية والحركية، وما هو متعلق بتدني المستوى الثقافي، والسيو اقتصادي للأسرة كانهخفاض القدرة الشرائية وضيق المسكن، أضف إلى ذلك العوامل المتعلقة بالمحيط المدرسي، ونقص واقعية الإنجاز لدى التلاميذ، والهروب المتكرر وسوء العلاقة مع المعلمين والأقران ومشكلة صعوبة وكثافة البرامج الدراسية، واكتضاض الأقسام.

لعلاج هذه الظاهرة لابد من تكاثف الجهود من الأطراف المختلفة من الأسرة والمجتمع المحلي والإدارة المدرسية ودورها المنوط كمؤسسات وقائية، وتعد الإدارة

المدرسية من الأطراف المهمة التي تقع عليها مسؤولية الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، حيث أن التطور الذي يعرفه المجال الإداري يتطلب منها جهوداً جبارة، خاصة في ظل السعي الجاد الذي تبذله لبلوغ درجات الكفاءة في أداء المهام الإدارية، إضافة إلى ذلك تسعى إلى أداء مهامها البيداغوجية والسهر على تحقيق أهدافها، لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة كونها تتزامن مع أهم مراحل نمو الفرد التي بإمكانها أن تزيد من حدة المشكلات التي توجد في هذه المرحلة بما فيها ظاهرة التسرب المدرسي.

من خلال ما سبق نسعى للبحث عن دور الإدارة المدرسية في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي دراسة علمية، ومنه جاء التساؤل الآم التالي:

✓ هل للإدارة المدرسية دور في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة؟

التساؤلات الفرعية:

✓ هل للإدارة المدرسية دور في الحد من العوامل النفسية المساهمة في التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة؟

✓ هل للإدارة المدرسية دور في الحد من العوامل الاجتماعية المساهمة في التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة؟

✓ هل للإدارة المدرسية دور في الحد من العوامل التربوية المساهمة في التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة؟

الفرضيات:

الفرضية العامة :

✓ للإدارة المدرسية دور في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة.

الفرضيات الفرعية:

✓ للإدارة المدرسية دور في الحد من العوامل النفسية المساهمة في التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة.

✓ للإدارة المدرسية دور في الحد من العوامل الاجتماعية المساهمة في التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة.

✓ للإدارة المدرسية دور في الحد من العوامل التربوية المساهمة في التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على دور الإدارة المدرسية في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.
- التعرف على دور الإدارة المدرسية في الحد من العوامل النفسية المساهمة في التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.
- التعرف على دور الإدارة المدرسية في الحد من العوامل الاجتماعية المساهمة في التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.
- التعرف على دور الإدارة المدرسية في الحد من العوامل التربوية المساهمة في التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.

أسباب اختيار الموضوع:

تشمل أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ما يلي:

- ✓ الإسهام في خدمة الموضوع الذي نريد دراسته.
- ✓ الميل الفكري والتربوي للبحث في هذا المجال أي المشكلات التربوية
- ✓ الرغبة في اكتساب خبرة ميدانية واسعة باعتبار الدراسة تتعلق بمجال الدراسة.
- ✓ ارتفاع نسبة التسرب في الأوساط المدرسية.
- ✓ الآثار السلبية لهذه الظاهرة على الفرد والمدرسة والمجتمع.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في دور الإدارة المدرسية في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة ، والحد من العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية المسببة لهذه المشكلة، التي تعتبر في أكثر مشكلات النظام التعليمي في وقتنا هذا والتي تشكو منها الأنظمة التعليمية لما لها من أبعاد خطيرة اجتماعية واقتصادية وسلوكية لذلك نسلط الضوء على جوانب مهمة من أدوار الإدارة المدرسية لتكون محطة علاج للظاهرة ووضع الحلول الواقعية لهذه الظاهرة كما يستفيد من هذه الدراسة كل من الإدارة المدرسية والقائمين على التخطيط في العملية التعليمية .

الدراسات السابقة:

* دراسة ليبليتش (Lieblitch, 1993) بعنوان " دور المدير في مساندة الابتكارية التربوية"

هدفت الدراسة إلى تأكيد الدور المهم لمدير المدرسة في إيجاد التغير المستمر ، لأن دعم المدير في هذا المجال حاسم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، لأجل ذلك قام الباحث بعدة مقابلات لمدة تزيد عن شهرين للعاملين في إحدى المدارس الثانوية فس غرب أوربا وقام بمراجعة الوثائق المتعلقة بالابتكار الذي ركزت عليه عينة الدراسة لمدة خمس سنوات مضت، كما توصلت الدراسة إلى أن مدير المدارس الثانوية يقوم بدور مهم في دعم الابتكار التربوي كما أن ثقافة المدرسة كانت داعمة للابتكار التربوي حيث كانت الحاجة إليه عالية.

*دراسة دوقلاس (Doglas, 1997) بعنوان " تفعيل دور المدير مخططات العلاقات العامة لمدارس مختارة من مقاطعة wisconsin"

هدفت الدراسة إلى تحديد مقدرة المدير على خلق علاقات عامة فعالة وكيفية التعامل مع العقبات والصعوبات الماثلة في بعض البرامج ، واتباع الباحث المنهج الوصفي ، واستخدم المقابلة في بعض البرامج شملت مجموعة أسئلة صممت لاستخراج الإجابة المتعلقة بمميزات مخططات العلاقة العامة للمدرسة وشملت عينة الدراسة (20) مديرا من أرياف المقاطعة.

وتوصلت الدراسة للدور الحاسم للمدير والإدارة في تطوير برامج مخططات العلاقات العامة للمدرسة كونها فعالة في المدرسة كذلك أوصت الضرورة بتوفير القدرة

على تكوين العلاقات العامة لدى المدير وذلك لضمان فاعلية الإدارة والقدرة على التعامل مع الآخرين.

* دراسة فهمي ومحمود (1993) بعنوان " تطوير الإدارة المدرسية بدول الخليج العربي "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات العالمية والنماذج الحديثة في مجال الإدارة المدرسية، ومن ثم التوصل إلى نموذج مقترح لتطوير العمل في الإدارة المدرسية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعتها من حيث جمع المعلومات والبيانات اللازمة عن الإدارة المدرسية في الدول الأعضاء ومن خلال القوانين واللوائح المنظمة لها والتعرف على آراء المسؤولين عن الإدارة المدرسية ومقترحاتهم لتطويرها، وذلك من خلال استطلاع الرأي في الدول الأعضاء.

وقد توصلت إجابات المسؤولين عن الإدارة المدرسية في أربع دول فقط وجود دورات وبرامج تدريبية لإعداد مديري المدارس بالمرحلتين الابتدائية والثانوية.

كذلك هناك اتفاق على ضرورة أن تتضمن دورات التدريب المهارات الفنية والإدارية وأحدث الطرق والأنماط الإدارية.

* دراسة عساف (2005) بعنوان " واقع الإدارة المدرسية في محافظة غزة في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية "

هدفت الدراسة للتعرف على النمط الإداري وقدرته على الإصلاح في ظل التغيير الكمي والنوعي في البيئة ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعددهم (128) في العام الدراسي (2015/2004) قد توصلت الدراسة إلى أن مديري المدارس لديهم مفاهيم واضحة لمبادئ الإدارة الاستراتيجية، واتجاهات إيجابية نحو تطبيقها في الإدارة المدرسية في ضوء المعايير الاستراتيجية بنسبة (84.4) بغزة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود

فروق دالة إحصائية في هذه الممارسات تعزى إلى المرحلة التعليمية وذلك لصالح المرحلة الثانوية.

* دراسة مارتن، روبين (Martin , Robein) (1986) بعنوان " الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والشخصية لتسرب طلبة الأقلية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والشخصية للطلبة الذين يتسربون من مدارسهم في منطقة بكريجون، كما هدفت أيضا إلى الكشف عن السمات التي تدفع التسرب الدراسي للأقلية من الطلبة من مدارسهم ، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، أما عينة الدراسة فقد كانت الطلبة المتسربين بالمرحلة الثانوية الواقعة في المنطقة نفسها، توصلت الدراسة أن التحصيل التعليمي المتدني للوالدين يزيد من ارتفاع نسبة التسرب الدراسي لدى أبنائهم، وانتماء إلى البيئات بيئات اجتماعية واقتصادية متدنية ، بالإضافة إلى انخفاض مستوى الذكاء والتغيب الكثير عن المدرسة والعلاقة البيئية بينهم وبين المعلمين والإدارة المدرسية.

* دراسة yougman(1993): بعنوان " مدى تأثير برامج الكشف والتدخل المبكر عند طلاب المرحلة الابتدائية من ظاهرة التسرب "

هدفت هذه الدراسة للكشف المبكر وعمل برامج التدخل للأطفال في الصفوف الثالث- الخامس الأساسية في مدرسة فلود Floyd بسير تجهل بفلوريدا للعمل على تحسين مستوى التحصيل لديهم وحمايتهم من التسرب ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وصممت أدوات الكشف عن الطلبة ضعاف التحصيل وأدوات لمسح أوضاع المعلمين وتقييم الأهالي أوضحت الدراسة أن أسباب تدني التحصيل لدى الطلبة تعزى إلى الغياب ومدى التعليم وعدم ملائمة استراتيجيات التعليم وكبر حجم الصفوف والمواد التعليمية والمنهاج.

ولقد أوصت ببرامج تدخل تراعي احتياجات الطلبة وزيادة استخدام التكنولوجيا والأنشطة الإرشادية.

* **دراسة عبيدات (1994)** بعنوان " أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في محافظة أريد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التسرب في كل من المرحلتين الأساسيتين الأولى والثانية في محافظة أريد من وجهة نظر مدراء المدارس، حيث تكونت عينة الدراسة من (176) مديرا ومديرة منهم (92) مدير و (83) مديرة وهؤلاء يديرون (58) مدرسة من مدارس الريف ، استخدم في هذه الدراسة استبياننا يتألف من جزأين الأول صمم للكشف عن أسباب التسرب في المرحلة الأساسية (من الصف 1 إلى 4) والجزء الثاني صمم للكشف عن أسباب التسرب في المرحلة الثانية (من الصف 5 إلى 10) وابتع المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى الكشف عن عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسط درجة أسباب التسرب تعزى للمتغيرات المذكورة والتي لا تفرق بين تعليم الذكور والإناث حيث يعطي كلاهما الاهتمام نفسه.

* **دراسة الشیخی (2002)** بعنوان " التسرب كمشكلة اجتماعية في المجتمع المصري المعاصر "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخلفية الاقتصادية والاجتماعية لأسرة المتسرب ، ومدى الارتباط القائم بين التسرب الدراسي وبعض المتغيرات منها: المستوى التعليمي والوظيفي لوالد المتسرب التعليمي لكل منهم وترتيبه بين إخوته، المشاحنات بين الوالدين والعوامل المدرسية والعوامل الشخصية المتعلقة بالمتسرب، واتبع الباحث المنهج الوصفي

التحليلي في دراسة الظروف المتعلقة بالخلفية الاقتصادية والاجتماعية للفرد المتسرب في حين ابتع المنهج الاستعدادي في دراسة العوامل والأسباب المؤدية للتسرب الدراسي.

تكونت عينة الدراسة من الطلبة المتسربين البالغ عددهم (162) ذكور و (154) إناث.

توصلت الدراسة إلى أن المتسربين ينحدرون من بيئة فيها الآباء بوضائف دنيئة في المجتمع بالإضافة إلى وجود علاقة سلبية بين مستوى تعليم الأب واحتمال تسرب الابن من المدرسة.

كلما قل مستوى التعليم لدى الأم انعكس سلبا على زيادة نسبة التسرب الدراسي.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض جملة الدراسات السابقة المتحصل عليها ، والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، حاولنا تحديد وفحص الجوانب التي تناولت هذه الدراسة فوجدنا معظمها تناول الإدارة المدرسية أو التسرب المدرسي وعلاقتها بمتغيرات أخرى منها : الابتكارات التربوية ، تفعيل مخططات العلاقات العامة ، تطور الإدارة المدرسية ، وركزت بعض الدراسات على أهم الأسباب والعوامل المؤدية إلى التسرب، في حين ستركز هذه الدراسة على تبيان دور الإدارة المدرسية في التخفيف من ظاهرة التسرب بعد الوقوف على أهم أسبابه ، واتبعت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، كما تختلف عينة الدراسة على العينات المستهدفة في الدراسات السابقة، حيث اقتصرنا على أساتذة التعليم المتوسط ، ما تجدر الإشارة إليه هو أن الدراسة تناولت هذين المتغيرين والعلاقة بينهما لدى فئة مهمة ألا وهي تلاميذ المرحلة المتوسطة ، في حين أن الدراسات السابقة ركزت بشكل أساسي على فئة الطلاب ، بهذا فسوف نسلط الضوء على دور الإدارة المدرسية في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي.

مصطلحات الدراسة:

1- الإدارة المدرسية: يعرفها دياب بأنها " جميع الجهود والأنشطة والعمليات من تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه ورقابة ، والتي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقليا وأخلاقيا ووجدانيا و جسميا) لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع ويحافظ على بيئته المحيطة ويساهم في تقدم مجتمعه. (دياب ، 2001، ص99)

2- التسرب المدرسي:

تعرفه عائشة بلغتر أنه " الانقطاع عن الدراسة كليا قبل إتمام المرحلة الدراسية ، أو ترك المدرسة قبل إنهاء مرحلة معينة من التعليم " (عائشة بلغتر ، 2001، ص 9)

اصطلاحا : يعرف عدم مواصلة التلميذ المرحلة المتوسطة لدراسته والانقطاع عنها قبل السن القانوني لذلك، لسبب معين وغالبا ما يكون مصحوبا ببعض من التمرد عن الأسرة والمدرسة.

3- تلاميذ المرحلة المتوسطة: هي كل تلاميذ المرحلة الوسطى من التعليم العام بين الابتدائي والثانوي ، يتواجدون بمتوسطات بلدية مسيف خلال الموسم الدراسي (2015/2014)

الجانب النظري

الفصل الأول : نظرية التناص

1- استراتيجية التناص في الدراسات النقدية

2- مظاهر التناص ومستوياته

3- آليات التناص

4- مصادر التناص

5- وظائف التناص

6- أنواع التناص

الفصل الأول الإدارة المدرسية

تمهيد

1. مفهوم الإدارة.
2. مفهوم الإدارة المدرسية
3. مفهوم الإدارة التربوية
4. نشأة وتطور الإدارة المدرسية
5. الفرق بين الإدارة المدرسية والإدارة التربوية
6. أهمية الإدارة المدرسية
7. أسس الإدارة المدرسية
8. وظائف الإدارة المدرسية
9. أهداف الإدارة المدرسية
10. نظريات الإدارة المدرسية
11. صعوبات الإدارة المدرسية

خلاصة

تمهيد:

يميل الإنسان في طبعه للعيش في جماعات لأنه لا يستطيع العيش وحيدا فكانت تنشأ العلاقات في هذه التجمعات والتي كانت حاجة لما ينظمها ومن هنا كانت حاجة الإنسان للإدارة. فالفرد يحتاجها من أجل تسيير وتنظيم أمور حياته. والجماعة بحاجة إليها من أجل الوصول إلى أفضل النتائج.

عرفت الإنسانية أشكالا مختلفة من الإدارة حيث سجل لنا التاريخ القديم والحديث أسماء كثيرة تزعمت بلادها وإدارتها بشكل فعال سواء في المجال الاجتماعي أم الاقتصادي أم العسكري. وإن لم تكن الإدارة معروفة كعلم بدرس فقد كانت أفعالا تمارس.

1_ مفهوم الإدارة:

الإدارة هي النشاط الذي يعتمد على التفكير والعمل الذهني المرتبط بالشخصية الإدارية وبالجوانب والاتجاهات السلوكية الخاصة بتحفيز الجهود الجماعية نحو تحقيق هدف مشترك باستخدام الموارد المتاحة وفقا لأسس ومفاهيم علمية. ووسيلتها في ذلك إصدار القارات الخاصة بتحديد الهدف ورسم السياسات ووضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق الهدف. وتوجيه الجهود والتنسيق فيها وإثارة مواطن القوة في أفراد القوى العاملة وتنمية مواهبهم وقدراتهم ورفع روحهم المعنوية والرقابة على الأداء لضمان تحقيق الهدف وفقا للخطط والبرامج الموضوعية (جودت عزت عطوي:9) وطورت بشأنها مفاهيم عدة نتقصها فيما يلي:

يعود لفظ الإدارة إلى الجذر (serve) من الأصل اللاتيني وتعني الخدمة على أساس أن يعمل بالإدارة يعمل بخدمة الآخرين أو يصل عن طريق الإدارة إلى أداء الخدمة وهذا هو المعنى اللفظي لأصل الكلمة وقد تعددت تعاريف الإدارة بتعدد وجهات النظر التي تبحث فيها لوحظ تعدد التعريفات والتي نذكر منها (عبد الغاني النوري، 1979: 33)

- تنظيم وتوجيه الموارد البشرية والمادية لتحقيق أهداف مرغوبة.
- عملية تكامل الجهود الإنسانية من أجل الوصول إلى هدف مشترك.
- نشاط يعتمد على التفكير والعمل ويتعلق بإثارة تحفيز العاملين لتحقيق أهداف مشتركة باستخدام الموارد والإمكانات المادية المتاحة وفق الأسس والقواعد العلمية.

والملاحظ للتعريف في مجملها يستنتج أنها تبنى على ما يلي:

* أنها تعتمد على الجهد المبذول سواء من طرف المدير أو تعاون العمل.

* أنها تسعى لتحقيق هدف مشترك أو عدة أهداف

* أنها عملية ممنهجة ومقصودة

* أنها عملية تحتوي على الجوانب العلمية والفنية مجتمعة في شكلها الناجح

2- مفهوم الإدارة المدرسية:

أبو الوفا وحسين: يعرفها: هي ذلك الكل للمنظم الذي تتفاعل أجزاؤه داخل المدرسة وخارجها وخارجها تفاعلا (إيجابيا وفق سياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة، ورغبة في إعداد الناشئين بما يتفق مع أهداف المجتمع والصلح العام" (أبو الوفا حسين ، 2000: 9)

الفقي: يعرفها بأنها : "عبارة عن مجموعة من العمليات التي يقوم بها أكثر من فرج بطريقة المشاركة والتعاون والفهم المتبادل، وهي جهاز يتألف من مدير مدرسة ومن نائبة أو معاونية (الوكلاء) والأساتذة الاوائل والأساتذة الرواد والموجهين والإداريين أي كل من يعمل في النواحي الفنية والإدارية وكل فرد في هذا الجهاز يعمل في حدود امكانياته على أداء الخدمات التي تساعد على تحسين على تحسين العملية التربوية والتعليمية وتحقيق الأهداف الاجتماعية العامة كما يعمل في دائرة في روح من التعاون والمشاركة على أساس العلاقات الإنسانية الصحيحة" (الفقي : 1994: 23)

دياب: يعرفها بأنها: "جميع (جهود والأنشطة والعمليات من تخطيط وتنظيم، ومتابعة وتوجيه، ورقابة) والتي يقوم بها المدير مع العاملين معد من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد للتلميذ من جميع النواحي (عقليا وأخلاقيا واجتماعي ، وجدانيا وجسميا) لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع، ويحافظ على بيئته المحيطة، ويساهم في تقدم مجتمعه" (دياب، 2001: 99)

عرفها أحمد بقوله: "هي ذلك الكل للمنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة وخارجها وفقا لسياسة عامة: وفلسفة تربوية تضعها الدولة، رغبة في إعداد الناشئين بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام للدولة". (أحمد، 1999: 5)

-عرفها مصطفى بقوله: "هي مجموعة عمليات وظيفية تمارس بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين، عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة مجهوداتهم وتقويمها، وتؤدي هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد وتحقيق أهداف المدرسة" (مصطفى، 2002: 38)

عرفها نشوان بأنها: "الكيفية التي تدار بها المدرسة في مجتمع وفقا لإيديولوجيته وظروفه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والجغرافية وغيرها من القوى الثقافية لتحقيق وذلك في اطار مناخ تتوافر فيه علاقة انسانية سليمة والمفاهيم والأدوات والأساليب العصرية في التربية والإدارة للحصول على أفضل النتائج بأقل جهد وأدنى كلفة في أقصر وقت ممكن" (نشوان:1992: 59)

عرفها الابراهيم بقوله" هي عبارة عن هيئة يرأسها مدير تسعى إلى تحسين عملية التعلم والتعليم وتوجهها وفق ما تتطلبه مصلحة المجتمع " (الابراهيم،2002: 141)

عرفها الدويك وآخرون : بأنها "مجموعة من العمليات المتكاسلة والخطط التي يشرف على ممارستها مدير معد اعدادا خاص وذو مهارة متميزة تتغلب ومتطلبات العمليات اللازمة لبلوغ الأهداف المدرسية المحددة (الدويك وآخرون،1998: 182)

3- مفهوم الإدارة التربوية:

الإدارة التربوية هي تطبيق للإدارة العامة في المجال التربوي وقد أصبحت علما مستقلا له كيانه، ولقد تطورت الإدارة التربوية نتيجة البحوث والدراسات في مجال العلوم الإنسانية وتأثرت بالأنظمة الاجتماعية والسياسية والفلسفة السائدة في ذلك المجتمع فتحديد

مسارات المجتمع واتجاهاته الفكرية والاقتصادية وأصوله التاريخية والثقافية تحدد وتبلور أهدافه التربوية ومن ثم منطلقاته التعليمية (نشوان، 201 : 58)

يعرفها العمارة أنها : " مجموعة من الاجراءات التي يتبناها المجتمع لتنظيم العمليات التربوية والمؤسسات والأفراد المتصلين بها قصد تحقيق الأهداف التربوية التي تعكس فلسفة المجتمع وتطلعاته: بقصد التطوير النوعي والكمي في العمليات والمؤسسات والأفراد" (العمارة، 2001: 81)

يعرفها العرفي أنها : "القيادة المسؤولة عن وضع السياسة التربوية للقطر في ضوء الفلسفتين الاجتماعية والتربوية السائدتين وفي ضوء توجيهات القيادة السياسية والعمل على تنفيذ تلك السياسة للمجتمع من خلا أجهزتها الإدارية في المناطق التعليمية المختلفة". (العرف، 1996: 27)

4- نشأة الإدارة المدرسية وتطورها:

4-1 نشأة الإدارة المدرسية

يعتبر ميدان الإدارة المدرسية من الميادين العلمية الحديثة والتي نشأت في القرن العشرين، على الرغم أن ممارسة هذا العمل تم فجر الناتج وذلك بقيام الأبوين في الأسرة بإعداد أبنائهم لمواجهة الحياة وصعوباتها.

هذا التوضيح التعليمي التربوي لطبيعة الأسرة منذ القدم وهذا التصور النظري العقلي للأسرة كإدارة مدرسية يؤكد أن الإدارة موجودة منذ القدم ولكن لم تبدأ الإدارة التعليمية المدرسية تظهر كعلم مستقل عن علم الإدارة العامة أو الإدارة الضاعية الأمة 1946. (حرية ت، ت مرسي وآخرون، 1979: 15)

4_2 نشأة المدرسة وتطورها:

مرت المدرسة كمؤسسة اجتماعية بمراحل مستدرجة من حيث التعقيد والمسؤوليات تبعا لتعقد الحياة، وتراكم تراثها، وتعاضم مسؤوليات التنشئة في مجتمعاتها الانسانية، ففي الوقت الذي كانت فيه الأسرة تتولى مسؤولية تنشئة الأبناء وتربيتهم تربية غير منظمة وغير مخططة، أصبحت هناك أنظمة محددة لإعداد الناشئين وتعليمهم ضمن تربية مقصودة ومخططة.

(عابدين، 2001 : 42)

وتصنف المراحل التي مرت بها المدرسة إلى ثلاث مراحل هي:

1- المدرسة البيئية: في هذا الصف كانت العائلة - خاصة الوالدين - هي المسؤولة عن تربية الأبناء وتنشئتهم بشكل عرضي غير مقصود إذا كانت التنشئة تتم عن طريق الملاحظة والتقليد والممارسة.

2- المدرسة القبلية: ونظرا لعدم قدرة الوالدي على توفير كافة احتياجاتها الأبناء في عملية التنشئة لجأ الوالدان إلى الاستعانة بخبراء قبائلهم فيما يخص الأبناء وبخاصة في بعض الأمور الروحية والجسمية، فأصبح لأولئك الخبراء أو العرافين أماكن يرتادها الناشئة.

3- المدرسة الحقيقية: نظرا لتشعب الحياة وظهور المعارف المتزايدة والمهن، نشأت مدارس أولية كان يديرها أشخاص ذو خبرة ودراية ويقولون توجيه الناشئة فيها بطرق منظمة محددة، وتطورت المدرسة الحقيقية في صورتها الأولية التي يتولاها المربون أو المؤيدون إلى صورتها الحديثة الأكثر تعقيدا (ناصر، 1992: 74 - 75)

4- الفرق بين الإدارة التربوية والإدارة المدرسية:

هناك خلط شائع بين مفهومي الإدارة التربوية والإدارة المدرسية عند كثير من الناس، ويمكن معرفة الفرق في أن الإدارة المدرسية هي الوحدة القائمة بتنفيذ السياسة التعليمية عمليا في المدارس بمختلف مستوياتها بينما تختص الإدارة التعليمية برسم هذه السياسة، ووضع خططها، والعلاقة بين الإدارتين التعليمية والمدرسية هي علاقة الكل بالجزء ويعني هذا أن الإدارة المدرسية تعبر جزءا تنفيذيا من الإدارة التعليمية، وتقوم الإدارة التعليمية بتقديم المساعدات والحاجات المادية والبشرية، وغيرها للمدارس ولإشراف والرقابة عليها إداريا وفنيا وكذلك تقييم فعاليتها. (الفي: 1994: 19)

والإدارة التعليمية برأسها وزير التعليم ومهمته تنسيق سياسة التربية والتعليم ومهمته تنسيق سياسة التربية والتعليم مع السياسة العامة القومية للتعليم بطريقة مباشرة من خلال أجهزته الإشرافية والقيادات الإدارية والهيئات الفنية التابعة لها. (أحمد: 1991: 7)

أما الإدارة فيقوم على رأسها مدير المدرسة، ومسؤوليته هي توجيه المدرسة نح أداء رسالتها، وتنفيذ اللوائح والقوانين التعليمية التي تصدر عن الوزارة ويتعاون مع وكيل المدرسة والمعلمون وغيرهم من العاملين في المدرسة، ومدير المدرسة ليس مطالب باليد في مدرسته، وإنما هو مقيد بالإدارة التعليمية التي يخضع ويتصرف وفق ما تراه. (عابدين، 2001: 59)

ويرى عبد الغني أن "الإدارة المدرسية تعتبر هي القائمة بتنفيذ السياسة التعليمية فعلا بينما إدارة التربية مختصة برسم تلك السياسة وبمساعدة الإدارة المدرسية ماليا وفنيا وتنفيذها وبالإشراف عليها لضمان سلامة التنفيذ. (عبود، 1979: 79)

6- أهمية الإدارة المدرسية:

إن أهمية الإدارة المدرسية تتبع من مجموعة مهام أساسية تؤدي إلى فاعليتها.
(مصطفى، 2002: 39) هي:

1- وضع الأغهداف، وتوزيع المهام والوجبات والقيام بالتوجيه والتنسيق والتحفيز والتفويض

2- التخطيط والتنظيم وتوجيه جهود الآخرين، والمراقبة على تنفيذ الأعمال المختلفة.

3- الإشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها.

4- الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة.

5- أهمية الإدارة المدرسية تكمن في أنها أحد العوامل الحاسمة في نجاح الإصلاح التعليمي وهي المتغير الأقوى في كفاءة وفاعلية وانتاجية المدرسة، كما أنها المسؤولة عن حشد الامكانيات واستخدام الموارد المتاحة في تسيير العملية التعليمية وتقوم بالإشراف عليها من أجل انجاز الاهداف التربوية المنشودة (الراوي والنبوي: 4)

7- أسس الإدارة المدرسية:

يعتمد أي عمل على أسس يبنى عليها والإدارة المدرسية لها أسس يحب مراعاتها والاعتماد عليها لتتج من جهة ولتحقيق أهدافها من جهة أخرى وهذه الأسس هي (عبد

الغاني النوري، 1991: 249-253)

الديمقراطية:

هي أسلوب في الإدارة يحول دون تسلط رئيس التنظيم الإداري والأخذ برأيهم ويتجلى السلوك الديمقراطي في التنظيم الإداري فيما يلي (عبد الغاني نوري : 1991 : 250)

- احترام فردية كل عضو من أعضاء التنظيم الإداري وتقدير هذه الفردية وإفساح المجال أمامه بإبداء الرأي والتجدية والإبتكار
- تنسيق الجهود بين العاملين في التنظيم الإداري، وتشجيعهم على العمل التعاوني وإتاحة الفرص لهم لإبراز مواهبهم في هذا المجال.
- التكافؤ بين السلطة والمسئولية بحيث تكون هناك سلطات تنفيذية تتكافأ مع المسئوليات المنوطة بالإدارة.
- اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب فلا يوضح شخص في مكان لا تؤله له قدراته وإمكاناته أو في مكان لا يتناسب وهته الإمكانيات والقدرات... إذ وضه الشخص في مكانه المناسب يحفره لبذل الجهد والهمل إلى أقصى حد ممكن.
- توزيع المسئوليات وتحدد الاختصاصات بحيث لا يكون هناك تداخل بينها أو ازدواجية في التنفيذ.

القيادة الجماعية:

هي مظهر من مظاهر الديمقراطية حيث لا ينفرد رئيس الجهاز الإداري بصنع القرار أو البت في الأمور بل يشرك غيره ممن يعملون معه... ولا شك أن القيادة الجماعية تعد صمام أمان ضد خطأ القرار أو سوء التقدير، ففي الإدارة التعليمية فرص

القيادة الجماعية مهياة بصورة واضحة فالإدارة التعليمية تتضمن أقسام أو وحدات ورؤساء هذه الأقسام مع المراقب وغيرهم يمكن أن يمثلوا مع المدير قيادة جماعية في هذه الإدارة.

(عبد الغني النوري 1991: 250)

وكذلك الحال مع المدرسة حيث توجد فيها أقسام وموارد ومدرسون ومشرفون فنيون مع وكلاء المدارس والمراقبين وغيرهم والذين يمكن أن يمثلوا مع المدير قيادة جماعية للمدرسة.

• توزيع الأدوار:

لابد عند توزيع المسؤوليات من اكتشاف مواهب الأفراد وقدراتهم ومعرفة المجالات التي يتقنون العمل فيها بحيث يسند لكل فرد نوع العمل الذي يناسبه وينبغي أن يلاحظ أن القيادة الجماعية عملية تفاعل اجتماعي يتوقف نجلها على بناء الجماعة نفسها، وعلى تنظيمها واتجاهات أفرادها واهتماماتهم ومشكلاتهم، وعلى العلاقات السائدة بين أفرادها والظروف المحيطة بهم.

• صفات القيادة الجماعية:

وهناك صفات أساسية وجب توفرها فيمن يناط بهم أمر المشاركة في القيادة الجماعية من أهمها: الذكاء والقدرة على حسن التصرف وسعة الأفق... ذلك لأن الذكاء وسعة الأفق هما أساس التعامل الاجتماعي الناجح، وهذا يساعد على إدراك جوانب المشكلات والتوصل إلى حلها ويتصل بذلك القدرة على فهم الآخرين والتعرف مواطن القوة والضعف فيهم، وذلك إلى جانب بعض الصفات المراجية والخلفية الثابتة نسبيا عند الأفراد كالإتزان العاطفي وضبط النفس والتخلص من عوامل التحيز والأنانية وغير ذلك.

ويتوقف نجاح القيادة التربوية الجماعية على شخصية الرئيس وإيمانه بالديمقراطية كما يتوقف على وعي الأعضاء المشاركين فيها.

العلاقات الإنسانية:

وتتعلق بحسن المعاملة بين أفراد التنظيم سواء بين المدير وبقية الأعضاء أو الأعضاء فيما بينهم ويتعلق حسن التعامل بالتقدير المتبادل والاحترام والاستماع إلى الآخر وتقبل طرحه والتعرف على مشكلاته والمساعدة في حلها. (عبد الغني النوري، 1991: 250)

وتلعب العلاقات الإنسانية الحسنة بين أفراد التنظيم الدور الأساس في تنمية الحب والتعاون تنمية روح المسؤولية وتبني العمل الجماعي البناء، حتى يشعر الفريق وكأنه أسرة واحدة بالتالي تتكاتف الجهود لإنجاح العمل وكفى بذلك فائدة.

الكفاءة والفاعلية في الأداء:

ويرتبط ذلك بالنظرة التحليلية والقيم العملية التي تعني بالأداء في إطار النظم واللوائح التي تتحكم المؤسسة التربوية والتي تنظم العمل داخلها. (عبد الغني النوري، 1991: 250)

ولا شك أن الكفاءة والفاعلية عنصران هاما في العمل أيا كان نوعه وفي المجال التربوي كذلك من حيث أم الكفاءة تؤدي إلى الإنتاج الجيد والفاعلية تكسب الوقت والجهد وهما معا يجعلان الفعل التربوي أكثر نجاحا.

8- وظائف الإدارة المدرسية:

لقد استفادت الإدارة المدرسية كسائر الأنواع الإدارات في أداء وظائفها من النظريات السابقة التي وضعها رواد النظريات الإدارية أمثال (فريدريك تايلور)

(f.taylor) (وهنري فايول h.fayol) و (التون مايو e mayo) و (ماكريجو magregor) وغيرهم من المفكرين الذين أسهموا في بلورة فكر الإدارة، محاولين وضع الأسس العلمية للأداء الجيد ، ولذلك حددوا الوظائف الأساسية للإدارة ، والتي تختصر في الوظائف التالية:

1- التخطيط: التخطيط من أهم وظائف الإدارة المدرسية ، حيث يجتمع المدير مع بقية الموظفين في بداية السنة الدراسية لوضع خطة سنوية ترسم الوسائل والمسؤوليات وتبرمج النشاطات السنوية فس شكل توازيع سنوية طبقا لقوانين التشريع المدرسي ومهام كل موظف.

2- التنظيم: في مجال الإدارة المدرسي يعني التنظيم وضع الترتيبات الكفيلة بتحقيق الأهداف المدرسية ومن مقتضيات التنظيم في الإدارة المدرسية:

أ- دراسة دقيقة لأوضاع المدرسة المادية والبشرية

ب- الإحاطة بما تضمنته اللوائح والتعليمات والنشرات والقرارات الخاصة بالتعليم عامة وبالإدارة خاصة.

ج- دراسة الخطة المدرسية لكل المصالح.

د- وضع الرجل المناسب بتحديد المسؤوليات، ووضع برامج ومواقيت العمل.

3- التنسيق: يتمثل التنسيق في الإدارة المدرسية في تحقيق الانسجام بين مختلف المصالح في المدرسة، ويتم تحقيقه إذا اتحدت أهداف النشاط وتوزيع الأعمال بدقة ويهدف إلى عدم التضارب في الاختصاصات المحددة للعاملين في المدرسة، كما أنه يخفف من مدة الصراع وتنضح بواسطته المسؤوليات (عبد الصمد الأعبري، 2000:

4- التوجيه: يتم التوجيه في الإدارة المدرسية من خلال توجيه مدير المدرسة لقدرات العاملين وإمكانيات العمل نحو الأداء الصحيح، وحينما يجد الاستجابة والكفاءة الجيدة يكافئ المجتهد وإذا وجد قصورا يوجهه الوجهة الصحيحة بما تقتضيه لوائح التشريع المدرسي، ومن أهم مبادئ التوجيه في الإدارة المدرسية:

أ- وحدة الأمر: تكمن أهمية التوجيه إذا كانت الإرشادات والأوامر من مصدر واحد.

ب- الإشراف المباشر: ويكون الإشراف أكثر فعالية إذا كان الاتصال الشخصي بين الرئيس (المدير) والمرؤوس.

ج- اختيار الأسلوب الأنسب للتوجيه: يختار المدير 31 أسلوب التوجيه الأكثر ملاءمة لنوع العمل المطلوب ومراعاة الظروف المحيطة بالعمل.

5- الرقابة: ويقصد بها الإشراف على تنفيذ ما تم التخطيط والتنظيم له وكل ما يتعلق بالدراسة والأنشطة المدرسية والأعمال الإدارية ومن أجل رقابة فعالة ينبغي إتخاذ الإجراءات التالية:

أ- مداومة الاتصال بمجال العمل، والتأكد من أن الأعمال تسير كما خطط لها ومعرف نواحي النقص ومحاولة تداركها وتذليل الصعوبات.

ب- تهيئة جو عمل مناسب يشجع فيه التعاون والتآلف وتبادل الخبرات.

ج- جعل الاجتماعات مجالا واسعا للمشورة وتبادل الآراء واتخاذ القرار.

6- التقويم: وهو المعيار الذي يقاس به نجاح الإدارة المدرسية أو فشلها وتتمثل مجالات التقويم في تقويم التنظيم المدرسي، وتقويم العلاقة بين المدرسة والمجتمع وتقويم أداء العاملين ومدى رضاهم عن ظروف عملهم وتقويم المنهج الدراسي ومدى تقدم

التلاميذ في اكتسابهم الكفاءات والمهارات والقيم والاتجاهات . (سامي سلطي عريفج، 37-56)

9- أهداف الإدارة المدرسية:

لقد تغيرت النظرة الوظيفية للإدارة المدرسية والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها من وظيفة المحافظة على تطبيق النظام بما فيه من لوائح وتعليمات وقرارات يضمن سير العملية التعليمية وفق الجداول المحددة إلى المفهوم الحديث الذي يجعل من التلميذ محور العملية التعليمية ومن ثم فإن المدرسة تسخر كل إمكانياتها وطاقاتها من أجل توفير المناخ المدرسي المناسب والبيئة الدراسية التي تساعد التلميذ على التزود بالعلم والثقافة والتشرب بالعادات والقيم التي تعكس طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه فضلا عن فلسفته وخصوصيته حتى يصبح عضوا نافعا وفاعلا ومنتجا (الأغبري : 2000 : 36)

وأهداف الإدارة المدرسية تتأثر بعدة عوامل فهي تختلف من مرحلة لأخرى ومن مجتمع لآخر، ومن بين العوامل التي تؤثر على نمط وطبيعة أهداف الإدارة المدرسية، حجم المدرسة ونوعية المرحلة التعليمية ونوعية المتعلمين ومؤهلاتهم الشخصية وسماتهم وطبيعة البيئة الجغرافية (ساحلية، بدوية، ريفية)، ونوعية الإدارات التعليمية (مركزية أو لامركزية) وشخصية مدير الدسة وسماته هناك عدة تصنيفات لأهداف لإدارة المدرسية، ومن بينها التصنيف التالي الذي يقسم الأهداف إبل أربع مجموعات هي:

أولاً: مجموعة الأهداف الثقافية والتربوية

وتتمثل في الاهتمام بتنمية قدرات التلميذ بتزويده بالمعلومات والأفكار والخبرات المناسبة وقدراته والتشجيع على التأمل والتفكير والابتكار.

ثانياً: مجموعة الأهداف الاجتماعية:

وتتمثل في تعريف التلميذ بدوره نحو مجتمعه وأفراد أسرته: وتشجيعه على إقامة علاقات اجتماعية سليمة بينه وبين الآخرين من أجل التعاون البناء لتحقيق أهداف المجتمع.

ثالثا: مجموعة الأهداف الدينية والأخلاقية:

تتمثل في التأكد من فهم التلميذ للعقيدة الإسلامية فهما سليما مع الاهتمام بغرس القيم والخلق والأداب الإسلامية في شخصية التلميذ وبذلك يكتسب هذا التلميذ الخلق القرآني ويكون عضوا نافعا لنفسه وأسرته وللمجتمع الإسلامي:

رابعا: مجموعة الأهداف الاقتصادية:

تتمثل في تعريف التلميذ بمصادر الثروة الطبيعية في مجتمعه وكيفية المحافظة عليها وتنميتها من أجل تطور المجتمع وتقدمه في ضوء الامكانيات المتاحة ومشكلات المجتمع المختلفة. (العجمي : 2000 : 30-31)

ويلخص الأغبري أهداف الإدارة المدرسية في النقاط الآتية:

- 1- توفير الظروف والإمكانيات التي تساعد على نمو التلاميذ بشكل متوازن متكامل، عقليا وجسميا، وروحيا واجتماعيا ونفسيا
- 2- تحقيق الأغراض الاجتماعية التي يدين بها المجتمع ويحرص على نشرها وتحقيقها من أجل تحقيق التكيف والتوافق الاجتماعيين
- 3- توجيه المتعلم ومساعدته في اختيار الخبرات التي تساعد على نموه الشخصي وتؤدي إلى نفعه أخذا بالاعتبار أهمية المتعلم كفرد وأهمية الفروق الفردية والاستعدادات والقدرات الخاصة ومساعدته في حل مشكلاته واعداده لمسؤولياته
- 4- المساهمة في دراسة المجتمع، وحل مشكلاته وتحقيق أهدافه

5- تربية وتشجيع التلاميذ على التفكير الإبداعي وتقوية كل ميل إلى الابتكار والتجديد، وتنمية روح الجرأة والثقة بالنفس لديهم.

6- اعداد التلاميذ لفهم الحياة الماضية والحاضرة والاستعداد لمواجهة المستقبل.

7- الكشف عن التلاميذ الموهوبين ورعايتهم (الأغبري: 2002: 36-37)

10- نظريات الإدارة المدرسية:

في الحقيقة لا توجد نظريات مخصصة للفعل التربوي بصفة خاصة، ولكن هناك نظريات متعددة فسرت العملية الإدارية عامة، وحاولت معالجة بعض مشكلاتها والتقليل من الأخطاء أثناء العمل من ناحية، وتحقيق أكبر قدر من الإنتاج وبأحسن النوعيات وأقل التكاليف من ناحية أخرى التي فسرت العملية الإدارية محاولين اسقاطها على الإدارة المدرسية وهي كما يلي

1- نظريات الإدارة كعملية اجتماعية: وتتسب هذه النظرية إلى يعقوب جيتزلز -J-

wgetzls

ويعتبر من أشهر روادها خاصة في ميدان الإدارة التعليمية وتقوم على مفهوم اجتماعي للإدارة حيث ينظر إلى الإدارة أنها تتكون من نماذج ثلاث تشكل في مجملها نظرية الإدارة كعملية اجتماعية (عبد الغني النوري: 279) وسنورد هذه النماذج كالتالي:

1- نموذج جيتزلز: ينظر للإدارة على أنها تسلسل هرمي للعلاقات بين الرؤساء

والمرؤوسين في إطار نظام اجتماعي، وأن أي نظام اجتماعي يتكون من جانبين، يمكن تصورها في صورة مستقلة كل منهما عن الآخرين كان في الواقع متداخلين.

فالجانب الأول يتعلق بالمؤسسات وما تقوم به من أدوار، أو ما يسمى بمجموعة المهام المرتبطة والأداء والسلوكيات التي يقوم بها الأفراد من أجل تحقيق الأهداف والغايات الكبرى للنظام الاجتماعي.

والجانب الثاني يتعلق بالأفراد وشخصياتهم واحتياجاتهم وطرق تمايز أدائهم بمعنى هل هم متساهلون، أم متسامحون؟ أم يتسمون بالجفاء أم بالتعاون؟ وهل هم معنيون بالإنجاز...؟ وما إلى ذلك من أمور يمتازون بها.

والسلوك الاجتماعي هو وظيفة لهذين الجانبين الرئيسيين، المؤسسات والأدوار والتوقعات وهي تمثل البعد التنظيمي أو المعياري، أما الأفراد والشخصيات والحاجات هي تمثل البعد الشخصي، مثل العلاقة بين مدير المدرسة والمعلم يجب أن ينظر إليها من جانب المدير من خلال حاجاته الشخصية والأهداف أيضا، فإذا التقت الحاجات استطاع كل منهما أن يفهم الآخر، وأن يعمل معا بروح متعاونة بناءة، أما عندما تختلف الحاجات فإن العلاقة تكون على غير ما يرام والفكرة الأساسية في هذا النموذج تقوم على أساس أن سلوك الفرد ضمن النظام الاجتماعي وفي إطار كالمدرسة مثلا هو محصلة ونتيجة لكل من التوقعات المطلوبة من قبل الآخرين وحاجاته الشخصية وما تشمله من نزعات وأمرجة.

(جودت عزت عطوي: 2001 : 41)

2- نموذج جوبا (guba):

ينظر إلى رجل الإدارة على أنه يمارس قوة ديناميكية لحولها له مصدران: المركز الذي يشغله في ارتباطه بالدور الذي يمارسه والمكانة التي يتمتع بها ويخطى رجل الإدارة بحكم مركزه بالسلطة التي يخولها له هذا المركز، وهذه السلطة يمكن أن ينظر إليها على أنها رسمية لأنها مقوصة إليه من السلطات العليا.

أما المصدر الثاني للقوة المتعلقة بالمكانة الشخصية وما ي صاحبها من قدرة على التأثير، فإنه يمثل قوة غير رسمية ولا يمكن تعويضها وكل رجال الإدارة بلا استثناء يحظون بالقوة الرسمية المخولة لهم، لكن لا يحظون جميعهم بنفس قوة تأثير الشخصية، ورجل الإدارة الذي يتمتع بالسلطة فقط دون قوة التأثير يكون في الواقع قد فقد نصف قوة الإدارية، وينبغي على رجل الإدارة أن يتمتع بالسلطة وقوة التأثير معا وهما المصدران الرئيسيان للقوة بالنسبة لرجل الإدارة التعليمية وغيره

3- نظرية تالكوت بارسونز (t.parsons): يرى بارسونز أن جميع المنظمات الاجتماعية يجب أن تحقق أربعة أغراض رئيسية هي:

- التأقلم أو التكيف: بمعنى تكيف النظام الاجتماعي للمطالب الحقيقية للبيئة الخارجية

- تحقيق الهدف: بمعنى تحديد الأهداف وتجنيب كل الوسائل من أجل تحقيقها.

- التكامل: بمعنى ارساء وتنظيم مجموعة من العلاقات بين الأعضاء التنظيم بحيث تضمن التنسيق بينهم وتوحيدهم في كل متكامل.

- الكمون: بمعنى أن يحافظ التنظيم على استمرار حوافز وإطاره الثقافي. (عزت جودت عطوي: 2001 : 43)

نظرية العلاقات الإنسانية (human- relations)

هذه النظرية تهتم بالعلاقات الإنسانية في العمل، وهي تؤمن بأن السلطة ليست موروثة في القائد التربوي، ولا هي نابعة من القائد لأتباعه في المدرسة، فالسلطة في القائد نظرية وهو يكتسبها من أتباعه من خلال إدراكهم للمؤهلات التي يمتلكها هذا القائد ومن ضمن مسؤوليات مدير المدرسة أن يتعرف ويفهم ويحلل حاجات المدرسين والتلاميذ

ويقدر أهمية التوفيق بين حاجات المدرسين والتلاميذ وحاجات المدرسة. (عبد الفتاح الخواجا: 2004 : 41)

ولا يقصد أصحاب هذه النظرية أن ينخرط الإداري في علاقات شخصية مباشرة مع العاملين (الأساتذة) بحيث لا تعود هناك مسافات اجتماعية تفصل بين الإداري والأساتذة، لأن جهود الإداري في هذه الحالة تنتشت بعيد عن الهدف الانتاجي للمدرسة، ولكن ما يتوخاه أصحاب النظرية هو مراعاة الأبعاد النفسية والاجتماعية التي تجعل الأساتذة يؤدون دورهم بدون اللجوء للمراوغة ومقاومة السلطة

لأن الأساتذة يتطلعون دائما إلى نوع من الفهم المشترك يجعل السلطة تشعرهم بأن مصلحتها أن تنتظر في شأنهم بعناية مثلها تولى متطلبات العمل عنايتها، إن الأستاذ الذي لا يكون محاطا بمشكلات يستطيع أن يركز في العمل، فتقل الأخطار التي يرتكبها وتزداد وجوه التكامل بين عمله وأعمال الفريق ويحافظ على التعاون مع الأقران دعما لاستمرارية المؤسسة ونجاحها، وبهذا يضمن المحافظة على الأوضاع القائمة التي يرتاح لها. (سامي سلطي عريفج ، 2001 : 25)

نظرية اتخاذ القرار (décision making theory):

تقوم هذه النظرية على أساس أن الإدارة نوع من السلوك يوجد به كافة التنظيمات الانسانية أو البشرية هي عملية التوجيه والسيطرة على النشاط في التنظيم الاجتماعي.

ووظيفة الإدارة هي تنمية وتنظيم عملية اتخاذ القرارات بدرجة كفاءة عالية، ومدير المدرسة يعمل مع مجموعات من المدرسين والتلاميذ وأولياء أمورهم والعاملين أو مع أفراد لهم، ارتباطات اجتماعية ليس مع أفراد بداتهم.

وتعتبر عملية اتخاذ القرار هي حجر الزاوية في الإدارة أي مؤسسة تعليمية والمعيار الذي يمكن على أساسه تقييم المدرسة هي نوعية القرارات التي تتخذها الإدارة المدرسية،

والكفاية التي توضع بها تلك القارات موضع التنفيذ، وتتأثر هذه القرارات بسلوك مدير المدرسة وشخصيته والنمط الذي يدير به مدرسته، ويمكن مراعاة الخطوات التالية عند اتخاذ القرار:

- 1- التعرف على المشكلة وتحديدتها
- 2- تحليل وتقييم المشكلة
- 3- وضع معايير للحكم يمكن بها تقييم الحل المقبول والمتفق مع الحاجة
- 4- جمع المادة (البيانات والمعلومات)
- 5- صياغة واختيار الحل أو الحلول المفضلة واختيارها مقدما أي اختيار البدائل الممكنة
- 6- وضع الحل المفضل موضع التنفيذ مع تهيئة الجو لتنفيذه وضمان مستوى أدائه ليتناسب مع خطة التنفيذ ثم تقويم صلاحية القرار الذي اتخذ وهل هو أنسب القرارات؟ (عبد الفتاح الخواجا : 2004 : 42)

نظرية المنظمات (organisation theory):

تعتبر التنظيمات الرسمية والغير الرسمية نظاما اجتماعيا كليا في نظرية التنظيم، ومن خلال النزام تكون الإدارة أحيانا عاملا يزيد أو ينقص من التعارض بين أعضاء المجموعات أو المؤسسات أو المنظمة -المدرسة- فنظرية التنظيم هي محاولة لمساعدة الإداري ليحلل مشاكل المنظمة بحيث ترشده في خطته وقراراته الإدارية، وكذلك تساعد له ليكون أكثر حساسية لفهم المجموعات الرسمية وغير الرسمية التي له علاقة بها، (عبد الفتاح الخواجا ، 2004 : 42)

نظرية الإدارة كوظائف ومكونات:

لا تخرج وظائف الإدارة التي أشار إليها (سيرز) عن مجموعة الوظائف التي أشار إليها سابقوه، وفي مقدمتهم المهندس الفرنسي "هنري فايول" والوظائف الرئيسية للإداري في ميادين الإدارات المختلفة كما يحددها (سيرز) هي:

التخطيط (planing): التنظيم (organizing): التوجيه (directing) التنسيق ولرقابة (coondination and controlling).

وعند تحليل هذه الوظائف يمكن الكشف عن طبيعة العمل الإداري في الميادين المختلفة، حيث أن الوظائف هي ما يقوم به الإداري ففي عملية التخطيط يحتاج الإداري إلى تدارس الظروف استعدادا لاتخاذ قرارات ناجحة وعملية تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الأهداف والإمكانات المتوفرة لتحقيقها، والعقاب التي تعترض التقدم نحو الأهداف وموقف العاملين منها.

بينما في عملية التنظيم فيحتاج إلى أ، يضع القوانين والأنظمة والتعليمات على صورة ترتيبات في الموارد البشرية والمادية، بل يسهل عمليات تنفيذ الأهداف المتوخاة على المنظمة أو التنظيم الذي ينشأ عن هذه الترتيبات.

أما في التوجيه فإن الإداري ينشط إجراءات التنفيذ بالتوفيق بين السلطة التي يكون مؤهلا لها من خلال صلاحيات مركزة والسلطة المستمدة من ذكائه ومعلوماته وخبراته المتمثلة في إدراكه الشامل لأهداف المنظمة، وطبيعة العمل المناط بها، وإمكاناتها المادية والبشرية، والقوى والظروف الاجتماعية المؤثرة عليها.

وفي عملية التنسيق يحتاج الإداري إلى جعل كل عناصر التنظيم وعملياته تسير بشكل متكامل لا ازدواجية فيه ولا تناقض، بحيث توجه الجهود بشكل رشيد نحو الأهداف

المرسومة في نطاق الإمكانيات المتوفرة وفي حدود ما تسمح به القوى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في بيئة التنظيم.

أما الرقابة فهي متابعة مباشرة أو غير مباشرة للمؤسسة، لتقييم نظام عملها ومدى جدواه، على ضوء الأهداف المنتظرة منها. (سامي سلطي عريفج، 2001 : 30.31)

نظرية القيادة (leadership theory):

تعتبر القيادة التربوية للمؤسسة التعليمية من الأمور الهامة بالنسبة للمجتمع عامة وبالنسبة للإدارة التعليمية والمدرسة بصفة خاصة، نظرا لعلاقتها المباشرة بأولياء الأمور والمدرسين والتلاميذ، والقيادة ليست ببساطة امتلاك مجموعة من صفات أو احتياجات مشتركة، ولكنها علاقة عمل بين أعضاء المدرسة أو المؤسسة التربوية، ويمكن القول إن هذه النظرية تقترب من أفكار نظرية العلاقات الإنسانية في كونها تركز على بلوغ الهدف الطبيعي للإنسان (عبد الفتاح خوجا ، 2004 : 44)

نظرية الدور (role theory):

إذا افترضنا أن مدير لمدرسة يخطط لتكوين فريق لمشروع مدرسة، فمن يكلف لهذه المسؤولية؟- وإذا كلف أحد مدرسي التربية الرياضية ولم يستطع أن ينجح في تكوين الفريق المناسب: ماذا يفعل مدير المدرسة؟ وما موقف بقية المدرسين الآخرين؟ هل يشاورهم كجماعة؟ وما يحدث تصادما في الرأي وعليه في مثل هذه الحالات يجب على مدير المدرسة أن يعرف الدور المتوقع من كل مدرس في المدرسة : وتوقعات الجماعة التي ينتمون إليها، مع مراعاة متطلبات المدرسة بشكل عام.

تهتم هذه النظرية بوصف وفهم جانب السلوك الإنساني المعقد في المؤسسات التعليمية (المدارس). ويجب على المدير أن يولي اهتماما خاصا للمهارات: والقدرات والحاجات الشخصية لكل مدرس ويتخذ من الاجراءات ما يعزز وسائل الاتصال بينهم وبينه حتى

يكون دور كل واحد منهم إيجابيا وفعالا ومساعدًا على تحقيق هدف المدرسة. (عبد الفتاح الخوجا : 2004 : 45)

نظرية النظم (system theory) :

لقد شاع استعمال هذه النظرية في العلوم البيولوجية والطبيعية وكذلك شاع استخدامها في العلوم الاجتماعية والتي من بينها علم الإدارة التعليمية والدرسية، وتفسر هذه النظرية النظم المختلفة بأنها تتكون من تركيبات منطقية، يمكن تحليلها أن تفسر الظواهر المعقدة في المنظمات أو المؤسسات في قالب كمي، وبالرغم من أن البحوث التطبيقية المتعلقة بالتغيير في المواقف أو الدراسات الاجتماعية تكون أحيانا غير عملية أو غير دقيقة..

تقوم هذه النظرية على أساس أن أي تنظيم اجتماعي أو بيولوجي أو علمي يجب أن ينظر إليه من خلال مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

فالأنظمة التربوية تتألف من عوامل وعناصر متداخلة، ومتصلة مباشرة، وتشمل أفراد النظام وجماعاته وعناصر متداخلة متصلة مباشرة وتشمل أفراد النظام وجماعاته الرسمية وغير الرسمية الاتجاهات السائدة فيه ودوافع النظام والعاملين فيه وطريقة بنائه الرسمي والتفاعلات التي تحدث بين تركيباته ومراكزها والسلطة التي يشتمل عليها.

وترجع نشأة أسلوب تحليل النظم إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية، عندما استخدمه الجيش الأمريكي فيما يعرف باسم (بحوث العمليات)، ومن هنا انتقل إلى الميادين الأخرى بيد أن الاهتمام به في التعليم بدأ مؤخرا، وبدأ يظهر بصورة واضحة منذ العقد السادس من القرن "العشرين" وكان ذلك على يد عالم الإقتصاد (بولدينج) (boulding) وعالم الاجتماع (بكلي) (buckley)، وقد جاء هذا الاهتمام نتيجة لتزايد الاهتمام بالتعليم ونظمه من ناحية وتركز الاهتمام على اقتصاديات التعليم من ناحية أخرى (busht. 1986 ;47)

وأسلوب النظم في الإدارة يشير إلى عملية تطبيق التفكير العلمي في حل المشكلات الإدارية، ولذلك فإن نظرية النظم تطرح أسلوباً في التعامل ينطلق عبر الوحدات والأقسام وكل النظم الفرعية المكونة للنظام الواحد وعبر النظم المشابهة له، فالنظام أكبر من مجموعة الأجزاء أما مسيرة النظام فإنها تعتمد على المعلومات الكمية والمعلومات التجريبية والاستنتاج المنطقي، والأبحاث الإبداعية الخلاقة، وتذوق القيم الفردية والاجتماعية ومن ثم دمجها داخل إطار تعمل فيه بنسق يوصل المؤسسة إلى أهدافها المرسومة. (محمد حسن العميرة، 1999، 48)

نظرية البعدين في القيادة:

يظهر تحليل سلوك القائد ودراسته على أن هناك نمطين من السلوك هما: السلوك الموجه نحو المهمة والسلوك الموجه نحو الناس، وهناك من القادة من يطغى على سلوكه البعد الأول، وفي حين هناك من يطغى على سلوكهم متوازناً بين البعدين.

نظرية التبادل في تقرير القيادة لهومان (HOMAN)

يمكن استخدام هذه النظرية لتفسير مني يستطيع الفرد أن يتخذ القرار ويمارس القيادة وفي نفس الوقت يفكر الفرد بالمردود الذي سيناله إذا ما اتخذ موقفاً قيادياً في مشكلة ما ثم ينظر إلى ما يكلفه ذلك من فقدان تقبل الجماعة له، وبذل مزيداً من الجهد... الخ

ثم يقارن المردود بالتكاليف لتبرير قيامه بالقيادة أم لا؟

ويتسم سلك المرؤوس بنفس الأسلوب حيث يقوم بمقارنة المردود بالكلفة ليقرر أنه سيبقى تابعا بدلاً من أن يقود من أجل مردود أكثر

نظرية الحاجات لماسلو (maslow)

يعتبر (ماسلو) أن القوة التي تدفع الناس للانضمام للمنظمات والمؤسسات الإدارية وبقائهم فيها وعملهم باتجاه أهدافها، هي في الحقيقة سلسلة من الحاجات، وعندما تشبع الحاجات في أسفل السلسلة تظهر حاجات أعلى يريد الفرد إشباعها، وهكذا يستمر الاتجاه إلى أعلى: وتصنف الحاجات من وجهة نظر (ماسلو) إلى :

- حاجات فسيولوجية (جسمية) أساسية كالطعام والماء والسكن والهواء...الخ
- الحاجة إلى الانتماء الاجتماعي (حب- انتماء تقبل الآخرين)
- الحاجة إلى الأمان والضمان الفيزيولوجي والمالي
- الحاجة إلى الاحترام (احترام الذات وتقدير الزملاء)

وينبغي أن ندرك الحاجة المشبعة ليست محفزا، ولكن تظهر حاجة أخرى محلها كمحفز وحاجات الفرد متشابكة ومعقدة ويميل الفرد إلى السلوك الذي يؤدي إلى تحقيق حاجاته المحفزة (عمار بوحوش ، 2009 : 49)

نظرية إدارة المصادر البشرية:

ومن أهم مسلمات هذه النظرية:

أ- أن يهيئ البناء الداخلي للمنظمة مناخا يريد من نمو الإنسان ويحفزه لكي يتحقق الحد الأعلى لفاعليته

ب- إن إدراك الإداريين لقدرات المنظمة الإدارية يزيد من مساهمتهم في اتخاذ القرارات مع التأكيد على المعرفة والخبرة والقدرة على الخلق والإبداع لديهم.

ج- تتطلب المساهمة البناء مناخا يتصف بالثقة العالية والوضوح

د- التركيز على مرونة العمل في المنظمة الإدارية أكثر من التركيز على التسلسل الهرمي

هـ- يعود النفوذ واللامبالاة والأداء البيئي إلى عدم رضى العاملين عن وظائفهم أكثر من أن تعزى إلى نوعيتهم ان استخدام هذا الأسلوب في المؤسسات التربوية يعني أخذ التلميذ من المكان الذي هو فيه إلى المكان الذي يستطيع الوصول إليه وكذلك بالنسبة لكل العاملين (45/ 4/3/2008/05h www.alkhaima.com)

نظرية الاحتمالات (المواقف):

تؤكد هذه النظرية على الأسس التالية:

- ليست هناك طريقة واحدة مثلى لتنظيم وإدارة المدارس
- لا تساوي جميع طرق التنظيم والإدارة والفاعلية في طرف معين، إذ تعتمد الفاعلية على مناسبة التصميم أو النمط للطرف المعين.
- يجب أن يبنى الاختيار لتصميم التنظيم ولنمط الإدارة على أساس التحليل الدقيق والاحتمالات المهمة في الطرف المعين
- وحيث أن الإدارة هي العمل مع الأفراد والمجموعات لتحقيق أهداف المنظمة، فإن الاحتمال المرغوب هو ذلك الذي يدفع المروءوس إلى اتباع سلوك أكثر إنتاج وفاعلية من أجل تحقيق أهداف المنظمة (جودت عزت عطوي: 2001 : 49)

11- الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية:

تتعرض الإدارة المدرسية للصعوبات والمعوقات تصنف على النحو التالي: (أحمد : 2001 : 21)

1- صعوبات ذات صلة بالعملية التعليمية وتتمثل في:

- النقص في بعض هيئات التدريس

- انخفاض مستوى أداء بعض المؤهلين لأسباب مهنية أو نفسية
- تنوع سلوكات المعلمين
- وجود بعض الذلاب غير الأسوياء
- تفشي الدروس الخصوصية وأثرها على العمل المدرسي.
- عدم استقرار الجدول المدرسي نتيجة تنقلات هيئة التدريس أو العجز في بعض التخصصات
- عدم توافر الإمكانيات المادية والمطلوبة
- عدم التكافؤ من السلطة والمسئولية وتعارض الاختصاصات أحيانا بين الأجهزة المركزية والأجهزة الحلية.
- 2- صعوبة التوفيق بين النواحي الإدارية والإشراف الفني
- 3- صعوبة العمل وتتمثل في:
- تجاوز نسبة القبول
- تجاوز الكثافات المقررة للفصول
- الضغوط لقبول صغار السن وإعادة القيد....الخ
- عدم اتباع نظام اليوم الكامل في الدراسة نتيجة لظروف متعددة

خلاصة:

من خلال تعرضنا لمختلف جوانب هذا الفصل يمكننا القول أن الإدارة المدرسية مهمة تنظيم الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تنمية التلميذ والمعلم لتسيير أموره وأمور مدرسته، و التقليل من مشكلاتها لمسايرة الركب، العالمي المتطور من أجل الوصول بالتعليم إلى المستوى الذي ينتج الفرد السوي المثقف النافع لمجتمعه.

الفصل الثاني: تجليات التناص في ديوان "

البكاء بين يدي زرقاء اليمامة"

أ- التناص الديني

ب- التناص التاريخي

ج- التناص الأسطوري

د- التناص الأدبي

هـ- التناص الشعبي.

الفصل الثاني : التسرب المدرسي

تمهيد

1. تعريف التسرب المدرسي
2. أشكال التسرب المدرسي
3. ملامح المتسربين المتمدرسين.
4. أسباب التسرب المدرسي
5. انعكاسات التسرب المدرسي
6. طرق علاج التسرب

خلاصة

تمهيد:

التسرب المدرسي من المسائل الهامة التي استحوذت على اهتمامات الباحثين في مختلف الدراسات والبحوث التربوية من حيث أنها مشكلة تعرقل سير العملية التربوية وتحول دون قيام المؤسسات بدورها المعتاد، كما أنها يتعدى تأثيرها إلى النظام الاقتصادي والتركيب الاجتماعي كذلك، وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل حيث سنتطرق إلى أنواع التسرب المدرسي والأسباب المؤدية إلى هذه الظاهرة انعكاساتها على األميز وعلى الآباء وجميع الأطراف الفاعلية في العملية التعليمية حق نصل إلى حجمها والوقاية منها.

1- تعريف التسرب المدرسي:

1-1- لغة:

كلمة التسرب جاءت بمعان متعددة، فكلمة تسرب الرجل تعني ذهب إلى وجهة وتسرب في البلاد بعني يدخلها خفية.

- معناه هو الانسياب والولوج خفية كأن تقول: "تسربت الجواسيس عبر الحدود أي دخلت خفية" ويقال تسرب الثعبان إلى حجره أي زحف على بطنه ويقال تسرب الماء، أي خرج على مجراه

1-2- اصطلاحا:

يذهب محمد أرزقي بركان إلى أن التسرب هو: "انقطاع التلميذ عن الدراسة كليا قبل إتمام المرحلة الدراسية. أو ترك المدرسة قبل إنهاء مرحلة معينة من التعليم" (أحمد أرزقي بركان : 1998: ص30)

أي ترك التلميذ المدرسة قبل إتمام مرحلة معينة من مراحل التمدرس لأسباب خاصة أو قاهرة

يعرفه عبد الدايم (1973): "ترك الطالب المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها هذا الطالب إذا ترك مرحلة تعليمية معينة بعد نهايتها ولا ينتسب إلى المرحلة التالية لا يعد من المتسربين" (عبد الدايم ، 1973 ، 40)

كما يعرفه السعود والضامن ، 1990 بأنه: "انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعا تاما وتركه لها بعد أن يلتحق بها سواء حدث هذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أو في أي

صف من صفوف الدراسة قبل استكمال الفترة المقررة للمرحلة التعليمية التي سجل فيها.
(السعود والضامن ، 1990 ، 80)

ويعرفه عابدين 2001: "أنه ترك مقاعد الدراسة بشكل كلي قبل انتهاء أي مرحلة تعليمية
من سلم التعليم العام. (عابدين، 2001 ، 316)

التسرب حسب اليونسكو : " يخص التلاميذ الذين لا يهنون دراستهم في عدد السنوات
المحددة لها إما لأنهم ينقطعون نهائيا أو لكونهم يعيدون السنة أو سنوات معينة"

ويعرفه خيرى وناس أنه : " عبارة عن الفرق بين التلاميذ الذين يباشرون دراستهم (طور،
يسنة ، وحد تعليمية ، درس، وعدد أولئك الذين يهنونها في الآجال المحددة" (وناس ،
2009 ، 23)

من التعاريف السابقة يمكن القول أن التلميذ بعدم التحاقه بالمدرسة سيكون أميا وسيكلف
الدولة أكثر بالإضافة لكونه عنصر غير فعال قياسا بالمتعلم.

إن التسرب المدرسي هو ترك الفرد المدرسة في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو غيرها
لأسباب غير التخرج بنجاح أو الانتقال إلى مدرسة أخرى وقد تكون أسباب شخصية أو
أسرية أو مدرسية أو مجتمعية.

2- أشكال التسرب المدرسي : ميزت إحدى الدراسات عام 1977 شكلين من التسرب
هو:

1-2- التسرب المؤقت: هو الذي يحدث بشكل يومي متكرر ما يلبث إلى أن يتحول إلى
انقطاع مستمر ينتج عن فصل التلميذ من المدرسة

2-2- التسرب الدائم : يعني هجرة التلميذ للمدرسة كليا (ربيع ، 1977 ، ص193)

ميز مصطفى منصوري ثلاث فئات من التسرب وهي:

- فئة مجبرة على التسرب: إن سبب تسربهم عن الدراسة خارج عن نطاقه كمرورهم بأزمات شخصية أو أسرية كالمرض.

- فئة المتسربين المعاقين: ويرجع هذا التسرب إلى ضعف قدراتهم العقلية (الضعف العقلي) والمعرفية على القيام بالأعمال المطلوبة

- فئة المتسربين الأكفاء: ترجع أسباب تسربهم عن المدرسة لى عدة أسباب منها كثرة الغيابات، المشكلات السلوكية، بعد المدرسة ميولاتهم غير المدرسة ، نقص الدافعية.
(منصوري ، 2002 ، ص52)

3- ملامح المتسربين المتمدرسين:

إن فئة المتسربين تتميز عن غيرها من فئات المتمدرسين بميزات وملامح يمكن للباحث أن يدركها، لكن من الصعب أن يحدد أسبابها ومن خلال البحوث والدراسات الميدانية التي قام بها المختصون مثل (هان 1987 ونفيلد وستيفنس 1992 وواقت 1991)

استطاعوا أن يحددوا ويرجعوا أسباب التخلي عن الدراسة لدى المتمدرسين محددين ملامحهم في ملامحهم في ما يلي:

3-1- عزوف أولي عن الدراسة يبدأ بانقطاع مؤقت سرعان ما يتطور إلى انقطاع دائم.

3-2- تمرد على النظام النظام في القسم ومحاولة دائمة للتخلي مردها إلى نفور واشمئزاز يبدو في السلوك والتصرفات.

3-3- إهمال كلي للنظام المدرسي ولا مبالاة مطلقة تجاه النظام المدرسي

3-4- خمول تتبعه فوضى في التنظيم الخاص والعام

3-5- تصرفات عدوانية تتميز بالمشاكسة وعدم الانضباط، والسعي لتحدي كل ما هو نظامي داخل المدرسة أو خارجها.

4- أسباب التسرب المدرسي:

إذا أردنا التفكير في معالجة هذه الظاهرة ينبغي للرجوع أولاً إلى دراسة أسبابها التي قد ترجع إلى عدة عوامل متداخلة تختلف في نوعها وتأثيرها، فقد تجد منها ما يرجع إلى العوامل الشخصية وأخرى اجتماعية واقتصادية.

4-1 الأسباب الشخصية:

إن الأسباب الشخصية تعد عوامل دافعة لأحداث التسرب المدرسي فهي متعلقة بالتلميذ نفسه وحاجاته الشخصية ومن أهم هذه العوامل ما يلي : (زهران : 1995 ، 475)

4-1-1 الأسباب الجسمية:

ترتفع نسبة التسرب المدرسي لدى التلاميذ الذين يعانون من نقائص أو مشاكل جسمية لا سيما إذا كانت العامة قد اعترته بعد دخوله المدرسة ويقول : "الزهران" إن ضعف البنية والتلف المخي وضعف الحواس مثل السمع والبصر والضعف الصحي العام وسوء التغذية واضطراب الكلام يؤدي إلى التأخر الدراسي والرسوب كما يعتبر من العوامل المفردة للتسرب لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

مما سبق يمكن القول أن الأسباب الجسمية كحالات الضعف العام أو لوظائفه والذي يؤثر بدوره في مسيرة التلميذ الدراسية تتحول بينه وبين إدراكه في متابعة الدراسة باستمرار إلى جانب الأثر النفسي الذي تحدثه هذه الإعاقة عندما يقارن نفسه بزملائه الأصحاء. وكذلك ، عيوب النطق وعيوب الكلام تحول دون قدرة التلميذ على التعبير الصحيح وتترك فيه

أثرا نفسيا وتشعره بالنقص تسبب له مضايقات بدرجة تحول بينه وبين الاستمرار في الدراسة.

4-1-2 الأسباب العقلية:

تعتبر الجوانب المتعلقة بالناحية العقلية من بين أهم الأسباب المؤدية إلى نقص التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية وقد تؤدي هذه العوامل إلى التسرب: التأخر الدراسي في الذكاء (الضعف العقلي) أو العوامل العقلية الخاصة كالقدرة اللغوية أو الرياضية وما إلى ذلك. (محمد مصطفى أحمد ، 1996 ، ص14)

"نقص القدرة العقلية ونقص الانتباه يؤديان بدورهما إلى تأخر التلميذ دراسيا وكذلك انخفاض من مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي وضعف القدرة على التفكير الاستنتاجي وضعف القدرة على الحفظ والفهم العميق من الخصائص التي تؤدي إلى قلة استفادة التلميذ دراسيا من الخبرات والتجارب التي سبق تعلمها (الغامدي ، 1997 ، 47)

نقص القدرات العقلية ونقص الانتباه وضعف الذاكرة والغباء والضعف العقلي من أهم الأسباب العقلية للتأخر المدرسي، وبالتالي لا ننتظر من هذا التلميذ مواصلة دراسته لأنه لا يستطيع الاستفادة من الخبرات والتجارب والفرص المتاحة له نتيجة ضعف في قدرته على الحفظ والفهم العميق والتفكير.

4-1-3 الأسباب النفسية:

إن للعوامل النفسية أثر فعال على التحصيل الدراسي خاصة في مرحلة المراهقة المبكرة التي تميزها تغيرات نفسية وانفعالية فنجد أن كراهية مادة دراسة معينة والشعور بالنقص أو ضعف الثقة بالذات والاستغراق في أحلام اليقظة واضطرابات الحياة النفسية وسوء التوافق العام والمشكلات الانفعالية والإحباط ونقص الاتزان الانفعالي والقلق والاضطراب العصبي وكل هذا يؤدي بالتلميذ إلى التأخر الدراسي (عبورة: 81)

بالإضافة إلى عدم قدرته على التكيف داخل المدرسة فهو قد يشعر بأنه منبوذ وأنه وحيد وأن هناك تكتلا ضده وتظهر آثار عدم التكيف لدى التلميذ بكرهه المدرسة وتقصيره لها: وبالتالي الهروب يكون نتيجة هذا التسرب (زهرا ، 1995: 375)

4-2 الأسباب الاجتماعية:

تعتبر الوضعية الاجتماعية السائدة في الأسرة أحد العوامل التي لها تأثير فعال على الحياة الدراسية للأبناء، وسواء في التحاق الطفل بالمدرسة أو في مواصلة الدراسة "والأسرة هي البيئة الطبيعية التي تتعهد الطفل بالتربية. (فيصل محمد: 1998، 101)

فالطفل يتعلم من أسرته كل ما يحتاج إلى معرفته كما أنها تؤثر في تكوين شخصية الطفل: فيما بعد يتأثر تأثير كبيرا وعميقا أكثر من تأثير أية جماعة أخرى، وذلك من خلال ما يتعلق بحاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية من تغذية ورعاية وعطف، فيتعلم منها اللغة التي يعبر عن تلك الحاجات ويفهم بها ما يسمع كما يتعلم كثيرا من العقائد السائدة وأساليب المعاملة والتفكير والطموح.

"إن الأسرة تغرس في الطفل صفات تستمر معه فترة طويلة من حياته وقد تستمر طول حياته كما تهئ له خبرات قبل التحاقه بالمدرسة تحدد الطرق التي يتبعها في التعبير عن بعض حاجاته والطرق التي يتبعها في اتباع هذه الحاجات. (عبد العزيز: 199 : 84)

فالظروف الاجتماعية التي تعيشها بعض الأسر والعلاقات الموجودة بين أفراد بعض الأسر كعدم التفاهم بين الوالدين والتفرقة بين الأبناء يؤدي أحيانا إلى انحراف التلميذ ثم على التخلي عن الدراسة، بالإضافة إلى الأسر التي لا تولي اهتمام وعناية لأبنائها فالطفل لا يشعر بأنه يقدم عمل يبذل الاهتمام لدى الوالدين، يتولد عنه نوع من النفور من الدراسة وتنعكس آثار عدم الاهتمام من طرف الأسرة على نتائج التحصيل المدرسي إذ لا تستطيع المدرسة بمفردها توفير عنصر الترغيب لدى الطفل، ويظهر عنصر عدم

الاهتمام لدى الطفل في الهروب من المدرسة الذي يتخذه كوسيلة انتقام من الأسرة بينما هذه الأخيرة تنظر إلى مصير الابن الدراسي بنظرة الرسوب المسبق، لأنها الفت ذلك من أبنائها، بل قد تكلف الطفل بعد الانقطاع عن المدرسة أو قبله، يبيع بعض الأشياء التافهة في الطرقات العامة أو عرض سلع محظورة أو تدفع بدء إلى الشغل لمساعدتها (بوكابوس، 1986: 122)

كما أن علاقة الإخوة بعضهم ببعض في الأسرة تؤثر تأثيراً له مميزاته وخصائصه على التلميذ وذلك بظهور بعض الأنماط السلوكية لدى الطفل التي تعكس على سلوكياته في المجتمع مما يؤدي به إلى اتباع سلوكيات منحرفة مثل الهروب من المدرسة فالطفل الذي يعيش في وسط عدد من الإخوة يكون وسط شبكة من العلاقات الاجتماعية التي تساعد على إدراك ذاته والتكيف مع الأوساط الأخرى مثل البيئة المدرسية عكس الطفل الوحيد الذي يصبح متمركزاً حول ذاته قادراً على الأخذ عاجزاً عن العطاء مما يؤدي به إلى صعوبة تكوين علاقات اجتماعية مع زملائه. (خيري: 1994: 74)

العادات والتقاليد التي تمتاز بها بعض المناطق الريفية بصورة عامة بسيادة نوع من الاتجاهات الخاطئة التي لازالت تؤثر بشكل آخر على الوضع التعليمي: مثل: اعتبار التعليم وكأنه شيء غريب عن قينهم وتقاليدهم لخوف بعض الآباء من خروج أبنائهم عن طاعتهم.

4-3 أسباب تربوية:

إذا كانت الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي ينشأ فيها الطفل تؤثر بشكل فعال في مواصلة الدراسة فإن الأسباب التربوية هي الأخرى تؤثر في النجاح أو الفشل الدراسي باعتبار أن المدرسة تشكل بيئة اجتماعية منظمة تحكمها قوانين وتقرض نمطا سلوكيات على التلميذ فإن لها دوراً هاماً وفعالاً في العملية التربوية وقد تكون سبباً في

بروز ظاهرة التسرب المدرسي إذا لم تجد الاهتمام والإمكانيات اللازمة للقيام بوظيفتها ومن بين الأسباب نذكر: (جلب الله: 73-74)

4-3-1 التنظيم والتخطيط التربوي:

سوء التخطيط للمنظومة التربوية إذا لم يكن مبني على أساس علمي سليم يمكن اعتباره أحد الدوافع المؤدية إلى التسرب المدرسي لأن أي نظام تربوي لا يمكن أن ينجح إلا إذا بني في مجتمعه من طرف مختصين تربويين واعيين بكل خصائص مجتمعهم ونفس الشيء بالنسبة للحفظ والنظم التربوية لا يستطيع أن يقولها إلا المدرسون لواقع وأهداف المجتمع المرجو تحقيقها من طرف النام التربوي الذي يراعي أصالته ومعاصرته في السعي لمواكبة التطور العلمي العالمي (بركان، 1998، 32)

لذلك يجب أن تعمل الخطط التربوية على تكيف نوعية التعليم مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية ومسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي واستغلاله لصالح المجتمع، وحتى ينجح النظام التعليمي يجب أن يراعي في مخططاته محاولة تكيف نوعي التعليم المتقدم مع الظروف الاجتماعية لمسايرة الانفجار العلمي الذي عرفه العصر الحديث: في حين أن لكل هذه الأطراف مواقف تربوية يجد طرحها ومناقشتها لخدمة اصلاحات النظام التربوية، ومن نقائص النظام التعليمي أيضا نجد أهداف التعليم يكتنفها الكثير من الغموض مما يجعل من الصعب ضبط مسار التعليم ومضامينه وعملياته، فتحديد مخرجاته على أمر القريب والبعيد ، فتحديد هذه الأهداف أمر ضروري لمعرفة التغيرات التي يحدثها النظام التعليمي في المجتمع لقياس مدى نجاعته، فالنظام التعليمي الذي يوضح على أسس غير تربوية ولا يراعي خصوصية المرحلة التعليمية وأصالة المجتمع قد يؤدي إلى نتائج سلبية من أهمها زيادة نسبة التسرب المدرسي.

4-3-2 المناهج التعليمية:

تعتبر المناهج التعليمية والطرق التربوية أحد العوامل الأساسية التي لها علاقة مباشرة بنجاح العملية التعليمية، كما تلعب البرامج دورا وضحا لشد وجذب التلميذ نحو الدراسة أو انصرافه عنها، وقد اجتمعت نتائج هذه الدراسة على الإشادة بالمجهود المبذول لتطوير برامج المدرسة الأساسية بأمورها الثلاثة على أن برامجنا في التعليم الأساسي مازالت تركز بصورة واضحة على الناحية النظرية المجردة، فلأطفال لا تشوقهم الناحية النظرية المجردة بل يسعدون ويتفاعلون مع البرنامج الذي يقوم أساسا على الدراسة العملية مما أشار إليه الكثيرون أيضا عدم ارتباط كثير من برامجنا بالبيئة التي يعيش فيها التلميذ الذي وضع له البرنامج أصلا ومن رأينا أن نعطي عناية أكثر لارتباط البرامج بالبيئة، التنوع في توزيع الدروس حتى لا يصبح من حيث السهول والصعوبة فالدرس الصعب في وقت النشاط الذهني وهذا جميعه لا ينطبق بصورة كاملة حيث يضغط على الطفل ليسير ويصبر ولكن ينفذ الصبر فيحتمل الهروب من بعض الحصص ثم الغياب ثم التسرب (بركان، 1988: 32)

وهناك سبب رئيسي للتسرب من المدرسة وهو رداءة نوعية التعليم وغالبا ما يكون مستوى التعليم المتوافر ضعيفا جدا، وفي هذا الصدد تقول إحدى التقارير الحديثة للينسكو: "ليس أمام الوالدين والتلاميذ اختيار منطقي آخر لتقييم مستوى التعليم سوى التصويت عن طريق الأرجل أي الخروج والتسرب من المدرسة (غرانت: 1992: 38)

وتتمثل محتوى مناهج في المواد الدراسية التي تدرس في المدرسة وإذا كانت بعض المواد الدراسية تركز على الناحية الأكاديمية فقط ولا تفسح المجال لنشاطات وفعاليات ترتبط بالحياة الإنسانية في البيئة وبالنواحي الصحية الجسمية للتلاميذ فإن البقاء يصبح غير ضروري من وجهة نظر التلاميذ المتسربين من التعليم بالمرحلة المتوسطة فمن الناحية التربوية، فإذا كانت بيئة المناهج وتسلسلها وتماسكها وتنظيمها لا يقوم على أساس سليم،

فإن التلاميذ يجابهون صعوبات جمة في تعلمها مما قد يدفع بعضهم إلى ترك المدرسة إما خوفاً من الرسوب لعدم استطاعتهم متابعتها أو بعده" (الغامدي، 1997: ص51)

4-3-3 أساليب التقويم:

بعد ما أصبحت الامتحانات في حد ذاتها ليست وسيلة للارتقاء بنمو الجوانب المختلفة لشخصية التلميذ فالتقويم يركز أساساً على الحفظ والتذكر "سلعتكم زدت اليكم" متناسبا لمستويات الفهم والتحليل والتركيب والنقد، وهذا كله يعتبر عاملاً في العملية التربوية لأن ذاكرة التلميذ لا تتسع لتذكر كل شيء بل تتميز بالمحدودية: فالامتحانات التقليدية مازالت مهيمنة على مدارسنا وبعيدة كل البعد عن التقويم الحديث وقياس التحصيل الكمي لمعلومات الطالب فقط ومن هنا يصنف الطلبة إلى ناجحين وراسبين وينجح إلى فروع وتخصصات لا تتناسب وقدراتهم وسميولهم الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى الفشل ثم على التسرب المدرسي فبالتالي أساليب التقويم ذات آثار سلبية على العملية التربوية ومساهمتها في بروز ظاهرة التسرب المدرسي (برمان، 1998، 34)

4-3-4 كفاءة الإدارة التعليمية:

قد ترتبط ظاهرة التسرب المدرسي بالإدارة المدرسية لأن أي خلل في الإدارة قد ينجم عنه مضاعفات بيئية سواء على التلميذ نفسه أو على تحصيله: لأن الإدارة التي لا تستطيع أن تقدم للتلميذ التعليم والتدريب الملائم يصبح عاجزاً عن الوصول إلى المستوى التعليمي، والمدرسة التي تستطيع توفير أدنى الشروط أو الامكانيات من الكتب أو التجهيزات فيرى التلميذ نفسه في روتين دائم من الخطط والتلقين دون الاعتماد على الجانب التطبيقي، خاصة في المواد التي تحتاج إلى ذلك يصبح الروتين الدائم سبباً في كرة الدراسة ثم مغادرتها نهائياً لأنها لم تستطع أن تكون طليعة آمال هذا التلميذ والأنشطة لتربوية

والثقافية لها دور فعال في نفيسة التلميذ لأنها تزيل الكره ولا تجعله مجرد متلقي للدروس فقط.

والإدارة المدرسي التي تطبق القوانين التشريعية المرسومة لها فلا تستطيع أن تسيطر على زمام الأمور، كما أن التلميذ الذي لا يخضع إلى أي قانون يئأس من التعلم ثم الابتعاد عن الدراسة، كما أن التوجيه إلى الشعب التي لا يرغبون فيها ولا يحبونها لأنها لا تتوافق مع قدراتهم فمثلا أقسام التعليم التقني يوجه إليه ضعفاء المعدلات مما يجعل تحصيلهم متدنيا ويؤدي في الأخير إلى ترك المدرسة (الغامدي، 1997، 32)

4-3-5 المعلم:

شخصية المعلم هي النموذج الذي يفتدى به المعلم الكفاء هو الطي يستطيع التعامل مع التلميذ لإيصال المعارف والمعلومات بشكل جيد زنتفادي كل انفعال يؤدي إلى اضطراب العلاقة التي هي بينه وبين التلاميذ، مما يجعلهم ينفرون منه ويكرهون المادة وهكذا يجد التسرب المدرسي طريقا متسعا لهذا التلميذ وقد يواجه المعلم مشكلة في طريقة التعامل مع التلاميذ خاصة وأنهم يختلفون من حيث الاستعدادات والقدرات الفكرية والمعرفية، وكذلك لسبب تعلم الأطفال ضروب الصراع والانفعالات عند الكبار مثل ذلك النقد الذي يوجهه الآباء للمدرسين الذي غالبا ما يبالغ فيه ويجعل المعلمين يثورون ويغضبون دون مبرر من هنا يأتي ضغط غير مناسب من المعلم على التلاميذ فيتسربون ويهربون من المدرسة دون ذنب اقترفوه. (بركان، 1997، ص30)

كما أن التكوين الهش للمعلم يجعله يفشل في الوظيفة التعليمية التي أوكلت عليه لذل المدرس بدون تكوين ولا تأهيل كثيرا ما يدفع المعلم إلى استعمال طرق بالية ناتجة عن أفكاره المسبقة التي ليس لها أي علاقة بالعملية التعليمية مما يؤثر سلبا على السير الحسن للعمل التعليمي إذا بني على أسس تربوية غير متينة، وحصر دوره في كثير من

الأحيان في تلقين المواد دون تأهيله وتشجيعه على المشاركة في العملية التعليمية ودون إتاحة الفرصة للتفاعل مع المادة التي يعملها ومع البيئة التي تعلم فيها ولها.

لذا كان على المعلم أن يوفق في كيفية التعامل مع التلميذ وتمكنه من المادة التي يعملها للمتعلم إذا لم يكن هناك توافق بينهما، لأنه حتما سترتفع نسبة التسرب المدرسي، والبعض سيستخدم طريقة تلقين المعلومات وكأنه وعاء فارغ يصب فيه ما شاء دون تمكينه من استخدام التحليل والشروح لفهم الدروس، ولذا نجد التلميذ يرفض الجو المتجمد باحثا عن جو يسليه ويرفه عنه.

التغيب المستمر للأستاذ يؤثر على سير العملية التعليمية، فإن التغيب في الواقع يعطل عملية التحصيل الجيد ويؤثر بالسلب على السير الحسن للعمل. (العايب، 1998، 190)

4-3-6 نقص الوسائل التعليمية:

الوسيلة التعليمية هي أسلوب أو مادة أو أداة أو جهاز يستخدمها المعلم للوصول بتلاميذه إلى الحقيقة والفهم والعمل والتربية بأسرع وقت وأقل جهد ويستخدمها المتعلم في عملية التعلم واكتساب المهارات والخبرات والحقائق والمعلومات وتعديل الاتجاهات وتغيير السلوك. وهما ينطبق على المتاب والنماذج العينية والمدارس والخرائط وكل هذه الوسائل والتجهيزات ضرورية ولها أهمية كبيرة في خدمة الموقف التعليمي والإرشادي فهي تعمل على جذب انتباه المتعلمين وتركيزهم وزيادة تشوقهم وإقبالهم على التعلم وزيادة فاعليتهم ونشاطهم الذاتي.

فكل وسيلة تربوية دور تقوم به، وانعدام هذه الوسيلة قد يؤدي إلى نقص في إيضاح تسلسل الأفكار والخبرات وترابطها وبالتالي يؤدي إلى عدم استيعاب المادة المقدمة ومنه يتأخر راسيا ويتسبب في تسربه (أجهزة، 1992، 23)

4-3-7 استخدام العنف المدرسي:

تسعى السياسات التربوية في معظم البلدان إلى تجسيد المبدأ الديمقراطي في العمل التربوي، وتتبنى النظريات الحديثة في التربية والتعليم، إلا أن ملامح العنف لا زال لها مكان واسع في المؤسسات التعليمية والتربوية ولا يمكن أن تصور معلما دون أدوات التعليم من عصا وقضبان ومساطر.

وما زالت وجنات الأطفال تتوهج تحت تأثير الصفعات، وأيديهم ترتعش تحت وطأة المساطر، ناهيك لما يتعرضون له من حملات التوبيخ والشتائم وأبجديات القهر والتهديد وما ينجز على ذلك من خسائر فادحة على مستويات نموهم العقلي والنفسي والاجتماعي، وإنتاج شخصية سلبية تعثرها سمات الهزيمة والضعف وعدم الثقة في النفس واستلاب شامل للشخصية نتيجة هذا العنف، لكن بالرغم من صدور قانون منع الضرب بالمدارس إلا أنه ما زال يطبق على فئة مازالت تحتاج إلى عملية تكوين كاملة للشخصية.

يقول أحد المعلمين على صفحات إحدى الجرائد الرسمية اليومية: "لماذا لا يسمح لنا باستخدام الضرب في المدرسة مع أن ذلك سائد في إطار الأسرة، ويستطرد قائلاً: "إن طلابنا مشاغبون ولا يمكن لنا أن نتخلى عن أسلوب العنف في التربية المدرسية.

فالتصرف الذي أصبحنا نعيشه في المدرسة غير تربوي، فأصبح المعلم يشتم ويسب بألفاظ لا تليق بمقام المدرسة وكلام التحقير، بالإضافة إلى الضرب والإذلال بأساليب تعد انتهاكا لكرامة الإنسان، مما يغرس في التلميذ إما روح الذل والاستكانة والخوف من العقاب بضربه ويذله فيخلف منه انسانا متمردا حاقدا على المجتمع:(قايد، 1984، 426) ن مما يجعله ينفر من المدرسة ويرفض الرجوع اليها ويفقد الاحترام بين التلميذ والأستاذ مع أنه كان في وقت مضى القدوة الحسنة والنموذج المثالي الذي يفترى به، فالمدرسة بعدما كانت مصدر التربية وتفقد العمل المنوط بها نتيجة العلاقة المتوترة وهكذا

فإنه لا يجذب المدرسة ويتركها في سن مبكر ولهذا فالعنف المدرسي يعد من أهم أسباب التسرب المدرسي.

5- انعكاسات التسرب المدرسي:

تكون انعكاسات التسرب المدرسي حسب (بركان، 1998، 16) كما يلي:

5-1 الانعكاسات النفسية:

إن الفشل في الدراسة ينعكس على الحالة النفسية للطفل مما يجعله يدور في حلقة مفرغة من التوتر النفسي وهو ما قد يدفع به إلى الفردية والإعتدائية بقصد التعويض عن عدم التوافق الذي يسود حياته الدراسية لأن الفشل في المعالم البارزة مرجعية لأكثر من سبب منها ما يتعلق بالنقص العقلي عند البعض، ومنها ما يتعلق بعدم الرغبة وعدم التكيف مع المناهج الدراسية عند البعض الآخر، فكل هذه الأمور تؤثر على شخصية الطفل وتدفعه إلى الهروب من المدرسة وهذا يؤدي إلى التسرب المدرسي أو الفشل الدراسي نتيجة الشعور بالنقص والتأخر عن بقية زملائه وقد يرجع بسبب هذا الانعكاس النفسي إلى الظروف المحيطة بالتلميذ وخاصة في الوسط الأسري بالمنزل.

5-2 الانعكاسات الاقتصادية:

يؤدي التسرب إلى تكوين طبقة من الأفراد المحرومين من المهارات الأساسية فلا يستفيد منهم المجتمع في جميع مجالات التطور الاقتصادي بينما لو استقروا في دراستهم قد يكون منهم من لديه قدرات نافعة فيقدمون الخدمات التي تساعد على التطوير.

يمكن القول أن العنصر الاقتصادي يساهم في تحريك عجلة التنمية، والأطفال المطرودون لا يستفيد منهم المجتمع لتنمية مجتمعاتهم عكس الطلبة الجامعيين، كما أن

تسرب أعداد كبيرة من التلاميذ قبل إنهاء مرحلة يجعل الكثير منهم ينزل إلى مستوى محو الأمية مما يجعل الدولة تخصص ميزانية إضافية لمحاربة الأمية لديهم

3-5 الانعكاسات الاجتماعية:

التسرب ظاهرة اجتماعية وله أضرار كبيرة لا تعود على التلميذ فقط بل تشمل المجتمع: ومن هذه الانعكاسات ما يلي:

- شعور التلميذ بالاغتراب داخل المجتمع واحتقار النفس فيحاول تبرير ذلك بالعدوانية كالسرقة والإجرام والانحراف مما يؤثر على أمن المجتمع واستقراره
- انتشار شبكة البطالة بعدد كبير سنويا ناتج هو الآخر عن سبب التسرب المدرسي لأن ذلك المتسرب في مستوى السنة التاسعة أقل كفاءة مهنية بحيث يعجز على إيجاد منصب شغل مناسبة لمستواه خاصة إذا تم بتمهين حرفة تساعد على العمل.

4-5 الانعكاسات التربوية:

إن ارتفاع نسبة التسرب في أي مرحلة من مراحل التعليم يترك لدى السلطات القائمة على العلية التعليمية والهيئات المسؤولة على توفير الخدمات التعليمية أثرا سيئا، ذلك أن الجهود التي بذلها من أجل التعليم كانت فاشلة سواء في النظرة في مخططاتها التربوية عوض العمل على ترقية النظام التعليمي.

كما تعمل على تخصيص مجهودات أكبر بهؤلاء المتسربين كتوفير مراكز التكوين المهني لضمان عدم انحرافهم وبالتالي عدم اكتسابهم بعض المهن التي تجعل منهم عناصر فاعلة في المجتمع (الغامدي، 1997: 42)

6- طرق العلاج لظاهرة التسرب:

- إن تناولها في النظام التربوي قصد اتخاذ التدابير التي من شأنها التقليل من تفاقم الوضع والحد من تفشي الظاهرة التي لا يخلو منها أي نظام تربوي في العالم.

أ- دور الدولة:

* إبراز أهمية التعليم للفرد والمجتمع وتوعية أولياء وذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة، ويعد هذا اسهاما من الوزارة عبر وسائلها المقروءة والمسموعة والمرئية لرفع مستوى الوعي لدى السكان وربط التعليم في أذهانهم بخطط التنمية والنمو الاقتصادي في البلاد.

* إعادة صياغة المدارس كمنظومة، بحيث يصبح للتعليم لدى التلميذ وتصبح المدارس وسيلة يسعى إليها التلميذ رغبة لا رهبة، ووسيلة يجد فيها ما يعود عليه بالنفع.

تطوير المناهج بحيث تصبح ملية لحاجات التلميذ باعتبارها حجر الأساس في العملية التعليمية من حيث النمو بعقله ومهاراته وملكاته واشباع ميوله ورغباته بكل مفيد.

*الاهتمام باستخدام طرق التدريس المناسبة التي تسمح للتلميذ بالمشاركة الفعالة.

* تزويد المدارس بجميع الأنشطة المختلفة والإمكانات المساهم في نجاح أهداف تلك الأنشطة

* تطوير كفاءة المعلمين بإعدادهم الإعداد الجيد وتدريبهم أثناء العمل عن طريق دورات تموينية.

ب- دور المنزل:

قوة العلاقة بين البيت والمدرسة لها الأثر الإيجابي في إعداد التلميذ وتفوقه ولا يمكن للطفل أن يتفوق أو يستمر تفوقه في ظل علاقة فاترة غير إيجابية بين المدرسة والبيت

الذان يشاركان في صياغة شخصية الطفل وتحديد اتجاهه، فالطفل الذي يجد الرعاية والاهتمام في أحدهما دون الآخر تتعثر خطواته ويمشي بخطى متقلبة ولذا لا بد من تعميق تلك العلاقة وتوثيقها عبر أكثر من طريق ومنها:

- متابعة الابن في المنزل

- الحضور للمدرسة دوريا للطمئنان على وضعه في المدرسة دراسيا وسلوكيا

- المشاركة في مجالس الأولياء، والإطلاع على تقارير المدرسة

- المشاركة في المناسبات التي يدعى إليها أوياء الأمور

- الحرص على معرفة مشكلة الأبناء والحرص كذلك على إيجاد الحلول لها كالغياب، دون تهاون أو إغفال

د- دور المدرسة :

المدرسة تستطيع أن تساهم مساهمة فعالة في علاج هذه المشكلة بأداء رسالتها على أكمل وجه بذل التعاون مع أولياء أمور التلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتوفير الجو المناسب الذي يشجعهم بالاحترام والتقدير، والتعرف على مشكلاتهم ومحاولة حلها

علاقات انسانية حميمة، الذين يحتاجون المتابعة وتشجيعهم للرفع من معنوياتهم وبعث الثقة في أنفسهم وتعويضهم ما حرموا منه اجتماعيا أو صحيا أو أخلاقيا وإسناد بعض الأعمال المدرسية إليهم، كما يجب توحيد الزي المدرسي وفقا لمقاييس، ذلك لأمرين: "أن الميسور يعطي ملابس الغالبية حتى لا نكون مبعث الألم والنقص في نفوس زملائه الفقراء، والفقير يوارى ملابسه التي غطى بها جسمه مهما كانت حالتها محل سخرية أو احتقار من قبل زملائه".

هـ - دور الأنشطة التربوية والرياضية:

إن الأنشطة لها دور في إشباع رغبات التلميذ، إذا يلعب النشاط دورا كبيرا وبارزا في تحبيب بيئة المدرسة إلى نفس التلميذ: فكثير من الحواجز النفسية التي تكون بين الطفل ومعلمه تسقط أثناء مزاولتها مع الأنشطة تتيح مجالا للمعلم ليؤثر بشكل تربوي فاعل على سلوك التلاميذ مما يزيد من حرصهم على التعليم، كما أن الأنشطة ترغب حضور الطفل للمدرسة وتبرز طموحه وقدراته، مما يساعده على التحديد والتخطيط المسبق لمستقبله

و - دور الإعلام:

طرح المشكلة بحث كيفية العلاج، بمناقشة الحلول من قبل ذوي الاختصاص في التربية والإعلام أو الاجتماعيين وخبراء الطب النفسي، وتفعيل وسائل العلاج إعلاميا، أو حتى بشكل غير مباشر ومن ذلك التطرق إلى المشكلات الأسرية التي بدورها تؤثر على تعليم الأبناء: أو مشكلات التنشئة الاجتماعية، وأيضا إتاحة الفرصة للنشء لإبداء رأيهم إعلاميا عن سبب التسرب من المدرسة

ي - دور مراكز التكوين المهني:

دورات مراكز التكوين المهني قد تدفع بالمتسرب بالانضمام إليها، وذلك سعيا لتحسين وضعه المعيشي، وقد تحسسه بمعنى المسؤولية والاعتماد على النفس بعد فشله في الدراسة

على المجتمع تشجيع المتسربين للالتحاق بهذه المعاهدة من أجل حياة بعيدة عن شقاوة الانحراف كما أن لمراكز التكوين دور في احتضان الشباب وتأهيلهم لكسب الخبرة والمعرفة ولقد عملت هذه المراكز في سد فراغ كبير في نفوس كثير من الشبان بل وساهمت أيضا في توجيههم نحو ما يفي بحاجات ومتطلبات خطط التنمية

كما تزرع في نفوسهم الثقة بالنفس بعد فقدانهم لها، وهي بمثابة بداية انطلاقته مع العمل فنرجو الاهتمام بهذه المراكز وتوجيه الشباب بعد انتهاء التكوين بها.

خلاصة:

جاء في هذا الفصل عرض لحجم ظاهرة التسرب المدرسي وطنيا في الجزائر ومحليا في مدينة المسيلة بصدقتها الإطار المكاني لإجراء الدراسة قد سجلت ارتفاعا خاصة إثر الأزمة التي تعاني منها البلاد سواء اقتصادية أو اجتماعية أو أمنية، ومدى انتشارها والأسباب المؤدية، إليها سواء كانت هذه العوامل شخصية أو تعود لعوامل صحية ونفسية وانفعالية وكذلك أسباب اجتماعية واقتصادية بالإضافة إلى أسباب ثقافية وتربوية ولقد خلصنا إلى النتائج التي تنجر عنها وتسبب أضرار سواء على المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي أو التربوي لأنها هدر للإمكانات البشرية والمادية

الجانِب المِيداني

الفصل التمهيدي :

1- مفهوم الجمالية

2- مفهوم التناس

3- أمل دنقل وشعره

4- ديوان البكاء بين يدي زرقاء اليمامة

الفصل الثالث : منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية

- 1- الدراسة الاستطلاعية
- 2- صدق وثبات اداة الدراسة
- 3- الدراسة الأساسية
 - 1-3- منهج الدراسة
 - 2-3- المجتمع الأصلي للدراسة
 - 3-3- عينة الدراسة
 - 4-3- حدود الدراسة
 - 3-5 – اداة الدراسة
 - 3-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد :

من خلال هذا الفصل سنعرض الإجراءات المنهجية المناسبة وذلك بتوضيح جميع الخطوات التي يجب مراعاتها من الاعتماد على المنهج الملائم وإختيار ادوات الدراسة المناسبة بعد التحقق من خصائصها السيكولوجية بالإضافة الى اختيار عينة الدراسة ثم التطبيق الأداة على العينة وذلك للوصول الى النتائج المراد الحصول عليها

الدراسة الاستطلاعية :

تم إختيار عينة عشوائية من الإبتدائيات المتواجدة بمدينة بوسعادة تقدر 20 معلم ومعلمة موزعين على هذه المدارس للوقوف على دور الادارة المدرسية في تحسين الأداء التدريسي للمعلم من وجهة نظر المعلمين وتم توزيع الاستبيان عليهم وطلب منهم ملأها وبعد تم استرجاع هذه الاستبيانات للتأكد من الخصائص السيكمترية لهذه الاداة المتمثلة في الثبات و الصدق

جدول رقم (3) يوضح نسبة العينة للدراسة الاستطلاعية

نوع العينة	العدد	النسبة المئوية
عينة الدراسة الاستطلاعية	20	11,11 %

صدق المحكمين :

بعد تصميم أداة الإستبيان تم عرضها على الأستاذ المشرف وأخذ رايه بالنسبة لأداة الذي قام بالتعديل بعض بنودها ثم تم عرضها على بعض الأساتذة في التخصص علوم التربية لتحكيمها والذين أبدوا رايهم في الأداة حيث انهم قاموا بصياغة بعض العبارات وتعديلها وفي الاخير حصلنا على النسخة المعدلة وفق التوجيهات اللازمة

2- الدراسة الاساسية

1-2 - منهج الدراسة: لما كان الهدف من الدراسة الحالية التعرف على دور

الادارة المدرسية في تحسين الاداء التدريسي للمعلم من وجهة نظر المعلمين تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة لمناسبتها لهدف الدراسة وهذا المنهج يتعلق بوصف طبيعة ظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها (أبو حطب وصادق 1991، ص 104)

وهو المنهج الذي يدرس الظاهرة او الحدث او القضية الموجودة حاليا ويمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها (الأغا والأستاذ 1999، ص 83)

ان هذا المنهج يعطي للباحث مرونة في كيفية الاختيار الفروض وصياغتها فضلا عن انه يمكن الباحث من تعميم النتائج أبحاثه على اكبر عدد من المبحوثين إن هذا المنهج يعتمد على أساليب البحث العلمي ولما كان الباحث في صدد جمع المعلومات من المعلمين فإنه يحتاج إلى الإعتماد على ادوات البحث العلمي وهي الإستبيان لذلك فإن شروط هذا المنهج تعتبر مطابقة من الناحية العلمية

2-2- المجتمع الأصلي للدراسة :

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة في جميع المعلمين المتواجدين ببعض الابتدائيات بمدينة بوسعادة والمقدر عددهم 180 معلما ومعلمة

2-3- عينة الدراسة :

تعريف العينة : هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية فالعينة هي جزء معين او نسبة معينة من افراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله (رشيد زروتي، 2002، ص191)

كما تكون المجتمع الاصلي من 180 معلما ومعلمة يدرسون في بعض المؤسسات التربوية المتواجدة بمدينة بوسعادة وهذه المدارس كلها في الطور الابتدائي خلال الموسم الدراسي 2014- 2015

والجدول رقم (08) : يوضح نسبة العينة للدراسة الاساسية

نوع العينة	العدد	النسبة المئوية
عينة الدراسة الاساسية	90	50%

4-3 - حدود الدراسة :

4-1- الحدود المكانية : أجريت الدراسة الميدانية بالمدارس الابتدائية في مدينة بوسعادة ولاية المسيلة

4-2- الحدود الزمانية : أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 12

أفريل الى 20 أفريل 2015

خلال الموسم الدراسي 2014 – 2015

3-5- أداة الدراسة : بعد قياس الخصائص السيكومترية وتحكيم الأداة من طرف الأساتذة المحكمين تم استخدام أداة الاستبيان في نسخته المعدلة والنهائية كوسيلة لجمع المعلومات وتم مراعات في هذه الأداة ان تشتمل كافة الأسئلة والمتغيرات التي تحوي موضوع الدراسة وتم بناء الاستبيان على ثلاث مراحل :

المرحلة الاولى : اختيار المعلومات وتحديد واختيار العينة المستهدفة المتمثلة في معلمين المدارس الابتدائية ومعرفة طبيعة المعلومات التي يراد الحصول عليها

المرحلة الثانية :

تقسيم موضوع الدراسة الى محاور

المرحلة الثالثة : وضع العبارات الكافية لكل محور من هذه المحاور

محتويات الاستبيان :

لقد صممت عبارات الاستبيان بحيث احتوت على ثلاث محاور وهما

- محور الاشراف

- محور المتابعة

- محور التقويم

والتي تكونت من 34 عبارة تعالج اغلبيية الجوانب الدراسة ويعطي للمعلمين ثلاث خيارات للإجابة وان يعبروا عن رأيهم بمنتهى الدقة والموضوعية من خلال هذه الخيارات المطروحة وهي:

بدرجة كبيرة (3) بدرجة متوسطة (2) بدرجة ضعيفة (1)

محاور الإستبيان :

المحور الاول : ويشمل 12 عبارة خاصة بمحور الاشراف

المحور الثاني : ويشمل 11 عبارة خاصة بمحور المتابعة

المحور الثالث : ويشمل 11 عبارة خاصة بمحور التقويم

وتم توزيعها على المعلمين الذين يدرسون بإبتدائيات مدينة بوسعادة

الأساليب الاحصائية المستخدمة :

تم استخدام كل من الاساليب الاحصائية الآتية :

- الحزمة الاحصائية (SPSS)

- المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- T_{test}

خلاصة :

يبين الفصل الثالث الذي تناولنا فيه منهجية الدراسة والجراءات الميدانية بداية من الدراسة الاستطلاعية وخصائص السيكمترية لأداة الدراسة والدراسة الأساسية التي تناولنا فيها منهج الدراسة ومجتمع الاصلي للدراسة وعينة الدراسة وحدود الدراسة أداة الدراسة وفي الأخير أشرنا الى أساليب الاحصائية المستخدمة

➤ عرض و مناقشة نتائج الدراسة

➤ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات

➤ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

➤ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

➤ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المدخل النظري

➤ النتائج العامة للدراسة

➤ الاقتراحات و التوصيات

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1- الدراسة الاستطلاعية

2- المنهج المستخدم

3- عينة البحث

4- أدواتها وكيفية إعدادها

5- حدود الدراسة

خلاصة

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سنعرض الإجراءات المنهجية المناسبة وذلك بتوضيح جميع الخطوات التي يجب مراعاتها من اعتماد منهج ملائم واختيار أدوات مناسبة للدراسة بعد التحقق من خصائصها السيكمترية بالإضافة إلى اختيار عينة نتائج دقيقة قابلة للتعميم فيما بعد.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الاستطلاعية الخطوة الأولى للإمام بكل جوانب البحث من خلال تحديد متغيرات الدراسة وصياغة فرضيات البحث على ضوءها.

ويعرف (ماتيو جيدير) الدراسة الاستطلاعية على أنها عبارة عن دراسة علمية كشفية تهدف إلى التعرف على المشكلة ،و تقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة (ماتيو جيدير ، بدون سنة ، 26-27)، وعلى هذا الأساس قمنا بإجراء دراسة استطلاعية قصد قياس الخصائص السيكومترية للأدوات.

عينتها:

تم توزيع استمارة استبيان إلى بعض الأساتذة التابعين لمتوسطة بلدية مسيف وكان عددهم 10 أستاذ كان اختيارهم عشوائيا عن طريق الاختيار من القائمة الاسمية.

2- المنهج المستخدم:

يعرف المنهج بأنه مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. (رشيد زرواتي، 2002، ص 119)

وبالاستناد إلى اختيار المنهج المناسب لكل مشكلة والذي يعتمد أولا على طبيعة المشكلة وتماشيا مع طبيعة الدراسة والتي تبحث دور الإدارة المدرسية في التخفيف من التسرب المدرسي، فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي ، باعتباره الأنسب لمثل هذه الدراسة أين يتم فيه عرض ووصف المعطيات ثم تحليلها.

3- عينة البحث:

يمكن تعريفها أنها " مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحدد مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات". (موريس أنجرس، 2004، ص 18)

وتتكون عينة البحث من أساتذة التعليم المتوسط ، التابعين للمقاطعة رقم 03 ببلدية مسيف للموسم الدراسي 2014/2015، والبالغ عددهم 89 أستاذ وأستاذة، وتكونت العينة المدروسة من (69) فرد تم اختيارهم بطريقة قصدية للحصول على نتائج موضوعية.

4- أدواتها وكيفية إعدادها:

إعداد الاستبيان: بعد جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة والقراءة المعمقة للمقاييس الاستبيان التي حاولت قياس هذين المتغيرين، تم إعداد استبيان لاستخدامه في الدراسة الاستطلاعية قصد تجربته بعد أن أعد وفق الخطوات التالية.

الخطوة الأولى: هدفت إلى جمع المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة ومعلومات عن العينة.

الخطوة الثانية: الاعتماد على نوع المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها وعلى الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها ، وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لإجراء هذه الدراسة هي الاستبيان. وقد تكون الاستبيان والإدارة المدرسية في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي من ثلاث محاور :

محور العوامل النفسية ويضم (11) عبارات

محور العوامل الاجتماعية ويضم (14) عبارات

محور العوامل التربوية ويضم (16) عبارة.

اعتمدت في إنجاز هذا الاستبيان على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال أي مقياس ليكرت الثلاثي وقد طلب من المبحوثين تحديد مدى الموافقة على هذه العبارات.

* درجات الاستبيان:

يشمل الاستبيان على 3 درجات

جدول رقم (02) يوضح درجات الاستبيان

الإجابة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة
الدرجات	3	2	1

ثبات وصدق أداة الدراسة

أ/ الثبات:

1- التناسق الداخلي: (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات في ما بينها، حيث قدر بـ (0.93) وهذه القيمة تدل على أن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح ثبات أداة الدراسة عن طريق ألفا كرونباخ	
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
41	0,939

ثانيا/ الصدق: تم تقدير صدق هذا الاستبيان بثلاث طرق هي:

1- الصدق الظاهري: قمنا بعرض الاستبيان على 05 محكمين ذوي تخصص علوم التربية ابتداء

من 2015/03/17 إلى 2015/03/21، حيث تكون من (48) عبارة وتقلص بعد ذلك إلى

(41) عبارة، إذ اعتبر الأساتذة المحكمون (07 عبارات غير مفهومة أو مكررة وأن نسبة

الاتفاق المتحصل عليها بين المحكمين دون (50 %).

2- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية لاستبيان التسرب

المدرسي ككل بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

($\alpha=0.01$)، وتمثلت في ارتباط الدرجة الكلية للمحور الأول (العوامل النفسية) بالدرجة الكلية

للاستبيان ككل 0.78، وقدر معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الثاني (العوامل الاجتماعية) مع

الدرجة الكلية للاستبيان ككل بـ 0.93، في حين قدر معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الثالث

(العوامل التربوية) مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل بـ 0.98، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان

صادق ، كما هو موضح في الجدول التالي .:

الجدول رقم (04) يوضح مصفوفة ارتباط الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل		
الدرجة الكلية		
0.787**	معامل الارتباط	المحور 1
0.939**	معامل الارتباط	المحور 2
0.982**	معامل الارتباط	المحور 3
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) ** .		

3- صدق المقارنة الطرفية:

كما تم حساب صدق هذا الاستبيان كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بترتيب الدرجات تنازليا ثم أخذ نسبة 27% من طرفي المقياس الأعلى والأدنى، أي ما يقابلها 3 درجات عليا و3 درجات دنيا ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) وبعدها يتم تفسير هذه القيمة وفقا لحالتين هما:

- إذا كانت قيمة الفرق ل (T_{test}) دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$ أو 0.05) فهذا يعني أن هذا المقياس صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.

- إذا كانت قيمة الفرق ل (T_{test}) غير دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) فهذا يعني أن هذا المقياس غير صادق لأنه لم يميز بين الطرفين.

وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة (T_{test}) كما هو موضح في الجدول رقم () يتضح بأن هذا الاستبيان صادق حيث بلغت قيمته (5,43) وهي دالة عند درجة الحرية (4) ومستوى الخطأ أو الدلالة ($\alpha=0.01$):

الجدول رقم (05) يوضح صدق المقارنة الطرفية لإستبيان دور الإدارة المدرسية في الحد من التسرب.									
الطرفين	اختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجات	0,217	0,666	3	101,66	9,504	4	5,43	60,00	دال عند 0,01
			3	65,66	6,429				

5- حدود الدراسة

اشتمل بحثنا على الحدود التالية:

الحدود البشرية: شملت دراستنا عينة من اساتذة التعليم المتوسط التابعين للمقاطعة رقم 3 ببلدية مسيف ولاية المسيلة

الحدود الزمنية: اجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2014_2015 ابتداء من 12 افريل 2015 الى غاية 19 افريل 2015

الحدود المكانية: طبقت هذه على مستوى متوسطات بلدية مسيف بولاية المسيلة

6- الاساليب الاحصائية

اعتمدنا في هذه الدراسة على رزنامة الاحصائية (ssps) ومنها

معاملات الارتباط، متوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الفا كرو نباخ، اختبار (ttest)

خلاصة:

باتباع خطوات البحث العلمي المعروفة من منهج ملائم، عينة ممثلة وأساليب إحصائية مناسبة للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس أمكن الشروع في عرض النتائج المحصل عليها وتحليلها ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً/ عرض وتحليل نتائج الدراسة

ثانياً/ مناقشة نتائج الدراسة وفق الفرضيات

تمهيد:

غاية كل بحث علمي هو عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضيات التي طرحها، وعليه سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية والتي أجريت على عينة الدراسة.

أولاً/ عرض وتحليل نتائج الدراسة الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على: " للإدارة المدرسية دور في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة "، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (06) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس دور الادارة المدرسية

المتوسط الفرضي للمقياس 82				الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	الانحراف معياري	المتوسط الحسابي للأفراد	حجم العينة	الدرجة الكلية
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	t					
غير دال	0,642	68	46.-0	826,0-	14,67	81,17	69	دور الادارة المدرسية

من خلال النتائج المبين بالجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على إستبيان دور الادارة المدرسية والذي بلغ 81,17 أنه أدنى بقليل من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس والمقدر بـ 82 بناء عليه فإن الادارة المدرسية تساهم بدرجة متوسطة في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها -0.46 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه تم رفض فرضية البحث العامة القائلة بـ للإدارة المدرسية دور في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: " للإدارة المدرسية دور في الحد من العوامل النفسية المساهمة في التسرب المدرسي حسب آراء الأساتذة "، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (07) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمحور العوامل النفسية								
الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي للمحور 22			القرار
					t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
العوامل النفسية	69	23,88	4,00	1,884	3,90	68	0,000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبين بالجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول من إستبيان دور الادارة المدرسية (العوامل النفسية) والذي بلغ 23,88 أنه أعلى بقليل من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المحور والمقدر بـ 22 بناء عليه فإن الادارة المدرسية تساهم في الحد من العوامل النفسية المساهمة في التسرب المدرسي حسب آراء الأساتذة ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 3,90 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، ومنه تم قبول فرضية البحث الأولى القائلة بـ للإدارة المدرسية دور في الحد من العوامل النفسية المساهمة في التسرب المدرسي حسب آراء الأساتذة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: " للإدارة المدرسية دور في الحد من العوامل الاجتماعية المساهمة في التسرب المدرسي حسب آراء الأساتذة "، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (08) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمحور العوامل الاجتماعية								
الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي للمحور 28			
					t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
العوامل الاجتماعية	69	27,36	5,80	-0,6370	-0,90	68	0,364	غير دال

من خلال النتائج المبين بالجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني من إستبيان دور الادارة المدرسية (العوامل الاجتماعية) والذي بلغ 27,36 أنه أدنى بقليل من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المحور والمقدر بـ 28 بناء عليه فإن الادارة المدرسية لا تساهم في الحد من العوامل الاجتماعية المساهمة في التسرب المدرسي حسب آراء الأساتذة ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها -0,91 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه تم رفض فرضية البحث الثانية القائلة بـ للإدارة المدرسية دور في الحد من العوامل الاجتماعية المساهمة في التسرب المدرسي حسب آراء الأساتذة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على: " للإدارة المدرسية دور في الحد من العوامل التربوية المساهمة في التسرب المدرسي حسب آراء الأساتذة "، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (09) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمحور العوامل التربوية								
الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي للمحور 32			
					t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
العوامل التربوية	69	29,92	6,78	-2,072	3,90	68	0,013	دال عند 0.05

من خلال النتائج المبين بالجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثالث من إستبيان دور الادارة المدرسية (العوامل التربوية) والذي بلغ 29,92 أنه أدنى بقليل من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المحور والمقدر بـ 32 بناء عليه فإن الادارة المدرسية لا تساهم في الحد من العوامل التربوية المساهمة في التسرب المدرسي حسب آراء الأساتذة ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 3,90 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه تم قبول فرضية البحث الثالثة القائلة بـ للإدارة المدرسية دور في الحد من العوامل التربوية المساهمة في التسرب المدرسي حسب آراء الأساتذة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ثانيا/ مناقشة نتائج الدراسة وفق الفرضيات :

مناقشة نتائج الفرضية العامة.

اوضحت نتائج الفرضية العامة ان الادارة المدرسية تساهم بدرجة متوسطة في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة اراء الاساتذة ,وبذلك لم تتحقق الفرضية العامة ,يمكن تفسير ذلك كون الادارة المدرسية تواجهها صعوبة عدم التوفيق بين النواحي الادارية و الاشراف الفني في اداء مهامها البيداغوجية و خاصة في المجال الاجتماعي ة التربوي مما يؤدي الى عدم التكافؤ بين السلطة و مسؤولية المجتمع و التعارض بين متطلباتهما و هذا ما ينعكس على نتائج التحصيل المدرسي و هذا ما يتوافق مع دراسة (السادة ،1990) و التي اتضح فيها ان معظم الاسباب التي تدعو المدرسة للاتصال بالاسرة هي اسباب ملحة و طارئة ، اما مبادرة المدرسة بالاتصال بالاسرة هي اسباب ملحة و طارئة ، اما مبادرة المدرسة للاتصال بالاسرة لاشراكها في العمل المدرسي غير شائعة و بالتالي انخفاض اداء معظم المدارس في مجال التعاون مع المجتمع.

و هذه النتيجة تقترب من النتيجة التي توصلت اليها دراسة (الشيخي ،2002) في مصر ، و التي هدفت الى التعرف على الخلفية الاقتصادية ،و الاجتماعية لاسرة المتسرب و مدى الارتباط القائم بين التسرب و بعض المتغيرات منها المستوى التعليمي و الوظيفي لوالد المتسرب و كذا العوامل الشخصية و العوامل المدرسية و انتهت الدراسة ان المتسربون ينحدرون من بيئة فيها الاباء يؤدون وظائف ليس لها مستوى في المجتمع ، بالاضافة الى وجود علاقة سلبية بين مستوى تعليم الاب و احتمال تسرب الابن من المدرسة و كلما قل مستوى التعليم لدى الام انعكس سلبا على زيادة نسبة التسرب .

و بذلك فالمدرسة لا تقدم مساهمة فعالة في علاج مشكلات التسرب في النواحي النفسية و الاجتماعية و التربوية و لا تعمل على حل هذه المشكلات

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

اوضحت نتائج الفرضية الاولى ان الادارة المدرسية تساهم في التخفيف من العوامل النفسية المساهمة في التسرب المدرسي من وجهة اراء الاساتذة يمكن تفسير هذه النتيجة ان العوامل النفسية لها الاثر الفعال على التحصيل خاصة في مرحلة المراهقة التي تميزها تغيرات نفسية و انفعالية و بذلك فالادارة المدرسية تعمل على توفير التكيف داخل المدرسة ، هنا يشعر بانه محبوب و مصدر اهتمام فيها ، وهذا ما يولد له الشعور بالثقة و ما يزيد توافر الدافع و الحماس لديهم لبذل الطاقة و العمل الجاد و الموصول ، فيخلق التلاميذ هذا الدافع بأنفسهم ، بعكس التلاميذ الذين فشلوا في الدراسة فهم يدرون في حلقة مفرغة من التوتر النفسي هو ما قد يدفع به الى الفردية و الاعتدائية بقصد التعويض عن عدم التوافق الذي يسود حياته الدراسية هذا ما اكدته دراسة (مارتن روبين 1986) التي تهدف الى الكشف عن السمات التي يتصف بها الطلبة المتسربون و اهم الاسباب و الدوافع الرئيسية التي تدفع الى التسرب الدراسي للاقلييات من الطلبة في مدارسهم .

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

اوضحت نتائج الفرضية الجزئية الثانية ان الادارة المدرسية لا تساهم في التخفيف من العوامل الاجتماعية المساهمة في التسرب المدرسي من وجهة اراء الاساتذة ، يمكن تفسير هذه النتيجة بالظروف الاجتماعية التي يعيشها بعض الاسر و العلاقات الموجودة بين افراد بعض الاسر كعدم التفاهم بين الوالدين و التفرقة بين الابناء يؤدي احيانا الى انحراف التلميذ ثم التخلي عن الدراسة ،بالاضافة الى عدم الاهتمام من طرف المدرسة و توفير اخصائيين اجتماعيين لمساعدتهم على التكيف الاجتماعي داخل المدرسة ، كل هذا يؤدي الى الهروب من المدرسة الذي يتخذ وسيلة الانتقام من الاسرة في ظل غيلب دور الاطراف المساهمة للحد من هذه الظاهرة و المتمثلة في كل من الاسرة و المجتمع و بالتالي وجود متسرب اقل كفاءة مهنية بحيث يعجز عن ايجاد منصب شغل مناسب لمستواه ، هذا ما يتوافق مع دراسة

(مارتن روبين 1986) التي توصلت الى ان التحصيل الدراسي المتدني للوالدين يزيد من ارتفاع نسب التسرب الدراسي لدى ابنائهم ، و انتماء الى بيئات اقتصادية و اجتماعية متدنية.

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

أوضحت نتائج الفرضية الثالثة إن الإدارة المدرسية لا تساهم في الحد من العوامل التربوية المساهمة في التسرب المدرسي من وجهة أراء الأساتذة ، يمكن تفسير هذه النتيجة ان العوامل التربوية هي الاخرى تؤثر في النجاح و الفشل الدراسي باعتبار ان المدرسة بيئة منظمة تحكمها قوانين و تفرض نمطا سلوكيا على التلميذ فان لها دور فعال في العملية التربوية ، فسوء التنظيم و التخطيط التربوي و التراكم على المناهج التعليمية ، و ضيق الوقت و التركيز على النواحي الأكاديمية و التي تقوم على القياس الكمي ، إضافة الى عدم كفاءة الإدارة التعليمية ، و كذا التكوين الهش للمعلم وقلة الوسائل التعليمية و الأنشطة اللاصفية ، وكلها تدفع إلى بروز ظاهرة التسرب المدرسي هذا ما يتفق مع دراسة (youmy 1993 man) التي هدفت الى الكشف المبكر ووضع برامج التدخل في مدرسة فلود بفلوريدا وتوصلت الى ان اسباب تدني التحصيل لدى الطلبة يعزى الى الغياب ومدى التعليم وعدم ملائمة استراتيجيات التعلم وكبر حجم الصفوف والمواد التعليمية والمناهج واصلت ببرامج تدخل تراعي احتياجات الطلبة وزيادة استخدام التكنولوجيا والانشطة الارشادية وتقترب هذه النتيجة من ما توصلت اليه دراسة (مارتن روبين ، 1993) التي توصلت الى ان انخفاض مستوى الذكاء والتغيب الكثير عن المدرسة والعلاقة السلبية بينهم وبين المعلمين والادارة المدرسية كلها تؤدي الى تسرب التلاميذ

خاتمة

خاتمة

من خلال اجرائنا لهذا البحث العنون "بدور الادارة المدرسية في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي حاولنا الوصول الى نتائج موضوعية يمكن الوثوق فيها ،وذلك من خلال ماتم عرضه في الجانب النظري والجانب الميداني للدراسة من المشكلات الدراسية التي اصبحت ظاهرة متفشية في الوسط المدرسي ،وهذا لانعكاسها السلبية على الاسرة والمدرسة والمجتمع على هذا الاساس قمنا بصياغة استمارة مكونة من ثلاث محاور هي العوامل النفسية ،العوامل الاجتماعية ،العوامل التربوية قصد جمع المعلومات المطلوبة للبحث متبعين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي ،وجمعنا البيانات من العينة المكونة من 69 استاذ من التعليم المتوسط بمتوسطات بلدية مسيف ،ثم عرضناها على شكل جداول وعلقنا عليها احصائيا ،وكانت النتيجة ان الادارة المدرسية تساهم بدرجة متوسة في الحد من التسرب وبالتفصيل تساهم الادارة المدرسية في التخفيف من العوامل النفسية المساهمة ،لاتساهم الادارة المدرسية في التخفيف من العوامل الاجتماعية المساهمة في التسرب ،لاتساهم الادارة المدرسية في التخفيف من العوامل التربوية المساهمة في التسرب

هذا ما يدل على عدم تحقق الفرضية العامة للبحث وفي الاخير فان هذا البحث ما هو المحاولة علمية لا تخلو من الخطأ التجريبي .

المقترحات والافاق:

1-مقترحات الدراسة .في ضوء الدراسة النظرية والميدانية التي بينت اهمية الدراسة فانه

يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التالية

اولا توصيات تتعلق بالادارة المدرسية

_الاهتمام بشكل خاص بحالات الغياب المتكرر ومعرفة اسبابه وعلاجه

_توظيف الواجبات المدرسية بما يخدم البيئة التعليمية ومتابعتها داخل الحصة

_مراعاة الفروق الفردية لدى التلاميذ عبر التنويع اساليب التدريس

_ابلاغ اولياء الامور بالتصرفات الغريبة في سلوك ابنائهم

ثانيا مقترحات تتعلق بوزارة التربية والتعليم

_اختيار افضل الكفاءات لإدارة التربية والتعليم

_توفير الاحتياجات الضرورية اللازمة للمدرسة مثل المكتبة والمختبر والسائل التعليمية

والملاعب

_تعديل المناهج بما يتناسب مع القدرات وسن التلاميذ

_تنظيم دورات لاساتذة في مجال الارشاد النفسي والتربوي ليكون بمقدرهم التعامل

حاجات التلاميذ ومشاكلهم

العمل على زيادة عدد المرشد التربوي في المدرسة الواحدة

ثالثا مقترحات تتعلق باولياء الامور

_العمل على توفير الاحتياجات المدرسة والمعيشة لابنائهم

قيام اولياء الامور بتوعية ابنائهم باهمية التعليم لانه السبل للانتصار على الاحتلال من خلال العقول المتكبرة والمفكرة

رابعا مقترحات تتعلق بالاعلام

التنسيق مع وزارة الاوقاف والشؤون الدينية من اجل قيام الوعائظ والحث على الاهتمام بتربية وتعليم ابنائهم

زيادة المساحة المخصصة في الوسائل الاعلام المختلفة للبرامج التعليمية للكبار والصغار

العمل على توعية المجتمع من خلال وسائل الاعلام المختلفة من اجل متابعة الابناء ودفعهم للتعليم



قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

* الكتب:

1. الابراهيم عدنان بدري ،الاشراف التربوي وانماط واساليب ،ط1،الاردن ،مؤسسة حمادة .
2. احمد حافظ ،حجازي وحافظ محمد صبري ،ادارة المؤسسات التربوية ،عالم الكتب ،القاهرة 2003.
3. البدري عبد الحميد ،الاساليب القيادية والادارية في الادارية في المؤسسات التعليمية ،ط1 ،عمان ،دار الفكر للطباعة .
4. جزيقت مرسي واخرون ،نظرية الادارة المدرسية ،علم الكتب ، 1979.
5. جمال ابو الوفا ،وسلامة عبد العظيم ،اتجاهات حديثة في الادارة التعليمية ، دار المعرفة الجامعة ،الاسكندرية .
6. حامد عبد السلام زهران ،علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ،ط1،علم الكتب ،القاهرة 1995.
7. خيرى خليل الجميل ،الخدمة الاجتماعية لأحداث المنحرفين ،المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية، 1994.
8. الدويك تسير واخرون ،الادارة التربوية والمدرسية ،دار الفكر ،1998.
9. دياب اسماعيل محمد ،الادارة المدرسية المعاصرة ،الاسكندرية ،دار الجامعة الجديدة ،2001.
10. رابح العايب ومحمد الصلح بوطوطن ،الفشل الدراسي من وجهة اراء الاساتذة ،مجلة العلوم الانسانية ،جامعة منتوري بقسنطينة ،العدد 1،1998.
11. رشيد زرواتي ،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار النهضة ،دار هومة للنشر ،ط&،الجزائر،2002.

12. صلاح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس ، ج1، ط15، دار المعرفة المعارف القاهرة، 1990.
13. عابدين محمد ، الادارة المدرسية المعتصرة ، الشروق للنشر والتوزيع ، عمان 2001،
14. عبد الحميد قايد ، التربية العامة واصول التدريس ، ط1، دار الكتاب اللبناني لبنان ، 1984.
15. عبد الصمد الاغبري ، الادارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي ، دار النهضة ، السعودية ، ط1، 1991، 1.
16. عبد الفتاح الخوجا ، تطوير الادارة المدرسية ، دار الثقافة ، عمان الاردن 2004،
17. عبود الغاني ، ادارة التربية وتطبيقاتها، ط1، القاهرة ، دار الفكر ، 1979.
18. العجمي محمد حسن ، الادارة المدرسية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000.
19. عطوي جودت عزت ، المدرسة الحديثة مفاهيمها وتطبيقاتها العملية ، دار العلمية الدولية ، دار الثقافة ، للنشر والتوزيع ، ط1، عمان الاردن ، 2001.
20. الفقي عبد المؤمن فرج ، الادارة المدرسية المعاصرة ، بنغازي ، منشورات جامعة قاريوس، 1994 .
21. فهمي محمد وحمود حسن ، تطوير المدرسية في دول الخليج العربي ، الرياض.
22. فيصل محمد خير الزراد ، التخلف الدراسي و صعوبات التعلم (التشخيص (ط1، سوريا، 1998.
23. لعمامرة محمد حسن ، مبادئ الادارة المدرسية ، ط3، دار الميسر ، عمان 2002.

24. محمد طافش ،الابداع في الاشراف التربوي والادارة المدرسية ،دارالفرقان ،عمان ،الاردن ،2004 .
25. محمد مصطفى احمد ،التكيف والمشكلات الدراسية ،دار المعرفة الجامعة الاسكندرية،1996.
26. مصطفى صلاح ،الادارة التعليمية في ضوء الفكر المعاصر ،الرياض ،المريخ 2002.
27. مصطفى منصوري ،التاخر الدراسي وطرق علاجه ،ط1،دار الغرب الجزائري 2002،
28. ناصر ابراهيم ،التربية المدنية والمواطنة ،الاردن ،مكتبة الاردن العلمية ،1992،
29. نشوان يعقوب نشوان جميل ،السلوك التنظيمي في الادارة والاشراف والتربوي ،مطبعة دار المنار غزة ،2001.
30. النوري عبد الغاني ،اتجاهات جديدة في الادارة التوعلية ،ط1،دار الثقافة ،قطر ،1991.
31. هدى شعبان ربيع ،الارشاد التربوي مبادئه ،ادواره الرئيسية ،ط1،دار العلمية ،عمان ،الاردن ،1977.

* الرسائل والمجلات

1. احمد بوكابوس ،انحراف الاحداث والإدماج الاجتماعي لهم ،رسالة ماجستير غير منشورة ،تحت اشراف حقيق نور الدين ،معهد علم النفس الاجتماع جامعة الجزائر 1986،

2. توظيف الاجهزة الانفعال النعيم في التنمية الريفية المتكاملة والتربية السكانية ،ط1مكتب الينسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية يونبلس ،صندوق الامم المتحدة للسكان ،عمان 1992.
3. جيمس غارنيت ،التعليم وفق تسرب الطلبة ،مجلة تصدر عن منطقة الامم المتحدة للطفولة ،يونسف ،صدرت النسخة العربية عن لجنة الاعلام والعلاقات الخارجية ،المكتب الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا ،الاردن ،1992.
4. السعود والضامن متدر ،الهدر التربوي في النظام التعليمي في الاردن ،دراسة مقدمة الى المؤتمر حول الاهدار التربوي واقتصاديات التعليم ،عمان ،1990.
5. الطالب احمد ،اثر برنامج تطوير الادارة المدرسية على اداء مديري ومديرات المدارسفي محافظة جرش ،رسالة ماجيستر ،منشورة معهد الادارة العامة ،عمان الاردن .
6. عابدين محمد ،الاجراءات مواجهة التسرب مدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرون والمعلمون ،مجلة دراسات ،المجلد 28،العدد 2،العلوم التربوية .
7. محمد ارزقي بركان ،التسرب المدرسي ،عوامله نتائج ،طرق علاجه ،مجلد،الروسي ،العدد 3اكتوبر 1998.
8. محمد عبورة "،نموذج اجرائي لحوافز التربية والتعليم الثواب والعقاب ،التعزيز والحق ،رسالة ماجيستر غير منشورة،معهد علم النفس وعلوم التربية ،تحت اشراف عبد المؤمن الجزائري .

المواقع :

(<http://edueast.gov.sa/vb/index.php>(14/12/2007)

(<http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=817789>)

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

استمارة استبيان

دور الإدارة المدرسية في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ
المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة

الأستاذ (ة) المحترم (ة) تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه تربوي، أضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة، كما نحيطكم علما بأن إجاباتكم ستستخدم لغرض بحث علمي فقط.

ملاحظة: المطلوب منكم وضع علامة (X) في المربع المناسب وعدم ترك عبارات بدون إجابة.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الأقدمية: أقل من 5 سنوات ☐ من 5-10 ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

الطور التعليمي: أولى متوسط ☐ 2 متوسط ☐ 3 متوسط ☐ 4 متوسط ☐

الرقم	العوامل النفسية	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة بسيطة
01	توفر الإدارة التسهيلات أثناء تسجيلات بداية السنة			
02	تسهم الإدارة في توفير التكيف النفسي للتلاميذ			
03	يتعرض التلاميذ للضغط من الإدارة			
04	تخيف الإدارة التلاميذ من التعامل معها			
05	يחס التلاميذ أن الإدارة المدرسية قريبة منهم			
06	تخطط إدارة المدرسة برامج نفسية للتلاميذ متدني التحصيل.			
07	تعمل إدارة المدرسة على منع العقاب بكافة أنواعه			
08	تعزز إدارة المدرسة عدم التمييز بين التلاميذ			
09	تنظم إدارة المدرسة ندوات مع التلاميذ من أجل زيادة الدافعية			
10	تستثمر إدارة المدرسة الأنشطة الرياضية والثقافية لإشباع حاجات التلاميذ			
11	تتواصل إدارة المدرسة مع أولياء أمور التلاميذ للمساعدة في حل مشاكلهم النفسية.			
العوامل الاجتماعية				
12	توفر إدارة المدرسة للتلاميذ فرصا للتفاعل الاجتماعي			
13	تهيئ إدارة المدرسة الأسباب لنجاح المسابقات المدرسية			
14	تجتهد إدارة المدرسة في تفعيل مجلس أولياء الأمور			
15	تزود إدارة المدرسة أولياء الأمور بتقارير دورية عن سير أبنائهم			
16	تتواصل إدارة المدرسة مع أولياء أمور التلاميذ متكرري الغياب.			
17	تقيم إدارة المدرسة لقاءات دورية مفتوحة مع أولياء الأمور			
18	تطلب إدارة المدرسة من أولياء التلاميذ زيارة المدرسة.			
19	تعقد إدارة المدرسة ندوات إرشادية للتلاميذ وأولياء أمورهم.			
20	تدعو إدارة المدرسة وجهاء المجتمع المحلي للمشاركة في الحد من التسرب			
21	تستثمر إدارة المدرسة المؤسسات الثقافية في المجتمع المحلي لتوعية التلاميذ			
22	تهتم الإدارة المدرسية بمساعدة التلاميذ الذين ينتمون إلى أسر مفككة			

23	توزع الإدارة المدرسية أدوات للتلاميذ المعوزين واليتامى		
24	توفر إدارة المدرسة المواصلات للتلاميذ البعيدين السكن عن المدرسة		
25	تقوم إدارة المدرسة بمساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة		
العوامل التربوية			
26	تجتهد إدارة المدرسة في التعرف على التلاميذ المعرضين للتسرب		
27	تخطط إدارة المدرسة برامجها التطويرية قبل بدء العام الدراسي لمواجهة التسرب		
28	تحت إدارة المدرسة الأساتذة على تنوع الأساليب التدريسية		
29	تساهم إدارة المدرسة في تثقيف الأساتذة لمواجهة التسرب		
30	تعقد إدارة المدرسة لقاءات للتلاميذ مع الأساتذة		
31	تكرم إدارة المدرسة الأساتذة الذين يهتمون بمشكلات التلاميذ		
32	توفر إدارة المدرسة حصص إضافية للتلاميذ بطيئي التعلم.		
33	تدعم إدارة المدرسة تعليمات للتلاميذ لمواجهة التسرب		
34	تشجع إدارة المدرسة التلاميذ المتميزين لمساعدة ضعاف التحصيل.		
35	تنظم إدارة المدرسة برنامجا للحد من تسرب التلاميذ		
36	تقدم إدارة المدرسة جوائز للتلاميذ المتفوقين		
37	تخطط إدارة المدرسة أنشطة علاجية للتلاميذ ضعيفي التحصيل.		
38	توفر إدارة المدرسة برنامجا إرشاديا للتلاميذ.		
39	تعمل إدارة المدرسة على تفعيل دور المرشد التربوي.		
40	توظف إدارة المدرسة الإذاعة والأنشطة الصفية للحد من التسرب.		
41	تقوم إدارة المدرسة بمحاضرات تحذر من ظاهرة التسرب		